



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

الميدانية: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد الطلبة:

الهلي زينة

العنوان:

التأثير الإعلامي لليوم الأول لعملية طوفان الأقصى في قانتي الجزيرة الإخبارية
و BCC العربية

دراسة وصفية تحليلية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ.....

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بن غنيمة محمد السعيد	أستاذ محاضر أ	رئيسا
قانة مسعود	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
الزاوي محمد الطيب	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية 2023-2024

شكرو عرفان

قال الله تعالى " ولقد أتينا لقمان الحكمة أن أشكر الله ومن شكر فإنما شكر

لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد"

"الآية 12 سورة لقمان"

وعملا بمضمون الآية الكريمة نتوجه بخالص الشكر إلى الخالق

عز وجل الذي وفقنا بعناية لإنجاز هذا العمل ونحمده ونسأله التوفيق

في القول والعمل كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور

"مسعود قانة" المشرف على هذا العمل والذي لم يبخل

علينا بنصائحه القيمة وتوجيهاته الصائبة.

شكر خاص إلى كافة أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال دون استثناء

على جهودهم المبذولة من أجل تدريسنا وتعليمنا

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا العمل ولو فكرة صغيرة

أو دعوة صادقة لنا بالنجاح راجي ينمن الله أني تقبل منا هذا العمل

ويجعله خالصا لوجهه الكريم.

الاهداء

لبسم الله الرحمان الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله"

الى من علمني مالم اعلم خالقي ورازقي ومولاي.

الى من اخرجنا من ظلمات الوهم الى نور العلم نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم وأجزل
العطاء،

الى نفسي القوية التي تحملت كل العثرات واكملت رغم الصعوبات...

الى كل مم دعائها سر نجاحي الى التي كانت لي نورا في عمتي "امي" اهديك هذا الانجاز
الذي لولا تضحياتك لما تحقق...الى صانع القرار ابي

الى من قال فيهم:

(سنشد عضدك بأخيك)

الى اخوتي واخواتي سندي في الحياة ادامكم الله ضلعا ثابتا

الى ذلك الرجل العظيم الذي شجعني للوصول الى طموحاتي الى خالي الهلي بلخير

الى روح جدي الهلي محمد الصغير رحمه الله

الى اهل غزة الصامدين من قلب ينبض بحبكم، ومن روح تعانق ارواحكم الطاهرة، أنتم رمز

لصمود شعب عظيم، وقوة واردة لا تقهر وعزيمة لا تلين، ونبض حياة ينبض في قلب

فلسطين.

الملخص:

تعددت الدراسات التي تناولت التأطير الاعلامي للبرامج التلفزيونية للعديد من القضايا، الا ان ما يميز هذه الدراسة هو ربط التأطير الاعلامي لليوم الاول لعملية طوفان الاقصى بالتدويل الاعلامي، حيث لم تتوقف عند طريقة التأطير الاعلامي لليوم الاول لعملية طوفان الاقصى فقط بل تعدى ذلك الى قدرة قناتي الجزيرة الاخبارية و BBCعربي في تدويلها.

وجاء التساؤل الرئيسي لدراسة كما يلي:

- كيف اطرت كل من قناتي الجزيرة الإخبارية وBBCعربية اليوم الأول لعملية طوفان الأقصى؟

وتفرغ عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثلت في:

1. كيف عالجت قناتي الجزيرة الإخبارية BBCعربية لدى جمهورها من حيث الشكل؟
2. كيف عالجت قناتي الجزيرة الإخبارية وBBC عربية لدى جمهورها من حيث المضمون؟
3. هل هناك فرق بين تأطير كل من قناتي الجزيرة الإخبارية وBBCعربية لعملية طوفان الأقصى؟

نتائج الدراسة:

1. الجزيرة الإخبارية كانت تميل أكثر إلى دعم الجانب الفلسطيني وإبراز معاناتهم، مع التركيز على الجانب الإنساني والظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون.
2. BBCعربي حافظت على نهج متوازن ومحاييد، محاولين تقديم صورة شاملة ومتوازنة للأحداث مع التركيز على التحليل السياسي والدولي.

3. التأثير على الرأي العام: تغطية الجزيرة قد تساهم في تعزيز التعاطف مع الفلسطينيين في العالم العربي والإسلامي، بينما تغطية BBC قد تستهدف جمهورًا أوسع عالميًا، مقدمة صورة أكثر توازنًا للأحداث.

واستخدمت هذه الدراسة اداة تحليل المضمون واعتمدت على استمارة تحليل المحتوى وللإجابة عن هذه التساؤلات قامت هذه الدراسة بتحليل عينة من البرامج السياسية لقناتي الجزيرة الاخبارية وBBC عربية.

الكلمات المفتاحية: التأطير الإعلامي، طوفان الأقصى، قناة الجزيرة، قناة BBC العربية.

Summary:

There have been many studies that have dealt with the media framing of television programs for many issues, but what distinguishes this study is linking the media framing of the first day of Operation Al-Aqsa Flood to media internationalization, as it did not stop at the method of media framing of the first day of Operation Al-Aqsa Flood only, but rather this went beyond the ability of the two Al-Jazeera channels. Al-Akhbariya and BBC Arabic in its internationalization.

1. How does the Al Jazeera news channel treat BBC Arabic to its audience in terms of form ?
2. How did Al Jazeera News and BBC Arabic treat their audiences in terms of content ?
3. What are the most important methods of persuasion adopted by the Al Jazeera and BBC Arabic news channels among the public ?

Results:

1. Al Jazeera News was more inclined to support the Palestinian side and highlight their suffering, focusing on the humanitarian aspect and the difficult conditions that the Palestinians live in.
2. BBC Arabic maintained a balanced and neutral approach, trying to present a comprehensive and balanced picture of events with an emphasis on political and international analysis.
3. Influencing public opinion: Al Jazeera's coverage may contribute to enhancing sympathy for Palestinians in the Arab

and Islamic world, while BBC's coverage may target a broader global audience, providing a more balanced picture of events.

This study used a content analysis tool and relied on a content analysis form. To answer these questions, this study analyzed a sample of political programs from Al Jazeera News and BBC Arabic.

Keywords : media framing, Al-Aqsa flood, Al Jazeera channel, BBC .Arabic channel

فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
I	شكر وعرهان
II	الإهداء
III	الملخص باللغة العربية
IV	الملخص باللغة الإنجليزية
أ	مقدمة
الإطار المنهجي	
4	1-1 تحديد إشكالية الدراسة
5	2-1 أسباب اختيار الموضوع
6	3-1 أهداف الدراسة
6	4-1 أهمية الدراسة
7	5-1 الدراسات السابقة
16	6-1 تحديد مفاهيم الدراسة
18	7-1 مجالات الدراسة
19	8-1 مجتمع وعينة الدراسة
23	9-1 منهج الدراسة

24	10-1 أدوات جمع البيانات
30	11-1 المداخل النظرية للدراسة
	الإطار التطبيقي
37	1-2 تقديم عام حول قناة الجزيرة الإخبارية
38	2-2 تقديم عام حول قناة BBC عربي
39	2_3 توطئة عن القضية الفلسطينية
40	2_4 توطئة عن عملية طوفان الاقصى
42	2-5 عرض البيانات وتحليلها
77	2-6 نتائج الدراسة
78	2-7 الاستنتاجات العامة
80	خاتمة
83	قائمة المراجع
87	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
21	عينة الدراسة	01
41	المدة الزمنية لموضوع عملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	02
43	اللغة المستخدمة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	03
45	المصادر المعتمدة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	04
48	الأنواع الصحفية الموظفة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	05
50	ورود القضية في عنوان برامج خلال المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	06
51	موقع القضية في برامج خلال المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناة الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	07
54	الموضوعات الرئيسية في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي من خلال برامجهما	08
57	الشخصيات الفاعلة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى	09

	في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	
60	أهداف من المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	10
62	اتجاه البرامج إزاء عملية طوفان الاقصى من المعالجة الإعلامية في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	11
64	الإستimalات الإقناعية الموظفة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	12
66	آليات التأطير المعتمدة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	13
68	ادوات التأطير المعتمدة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	14
70	الاطر المرجعية الموظفة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	15
72	الجمهور المستهدف في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي	16

المقدمة

تشهد المنطقة العربية ارتفاعا معتبرا في عدد القنوات الفضائية بمختلف توجهاتها الفكرية، مما يجعلها عاملا أساسيا في صناعة الوعي لدى المواطن العربي وفق أفكار وتوجهات دقيقة النظر وهذا لأن الوسائط هي إحدى آليات التغيير والسيطرة الأيديولوجية، ولما تحتويه من عوالم رمزية تعيد من خلالها بناء الواقع الاجتماعي وفق رأي معين. وبناء على هذا فإننا نرى هذا الكم من الجهات الوسائطية التي يعرفها المشاهد الفضائي العربي، واستغلالها بفعالية يضمن لها الأمن القومي العربي وازدهار الثقافة العربية والاتجاه قدما نحو النهوض الحضاري، ولعل أكبر عائق يشكل خطرا على هذه الوسائط هو التواجد الإسرائيلي في المنطقة مما يؤدي إلى خطر على هذه الوسائط وهذا لأن وسائل الإعلام لها دور أساسي في التأثير على الجماهير دون إكراه لإقناعهم و يسعى من خلال الوسائط المختلفة لتكوين رأي عام يستند على السياسة الاعلامية تابعة لسلطة نظامية او ممولة من جهة خاصة ولعل هذه السياسة الاعلامية تظهر خلفيتها انطلاقا من معالجتها لقضية معينة في ظل تنوع القضايا وتجدها ظاهرة مجموعة من القنوات تمثل ايدولوجية جهة معينة تدرك مدا اهمية وسائل الاعلام في صناعة الوعي والتأثير على الشعوب

إذ تعتبر وسائل الإعلام من بين أهم أشكال القوة الناعمة التي لها القدرة على التأثير والجذب دون إكراه أو استخدام القوة كوسيلة لإقناع، ويعمل عبر مختلف وسائله على التأثير في الرأي العام تكوينه وتوجيهه استنادا على سياسة إعلامية محددة تؤثر عليها عوامل مختلفة سلطة النظام كمصادر التمويل وغيرها، وتظهر تلك السياسة الإعلامية عبر اختلاف معالجة كل وسيلة إعلامية لنفس القضية. وفي ظل تسارع الأحداث وتنوع القضايا كل يوم، ظهرت العديد من القنوات التي تمثل جهات معينة مدركة لمدى قوة وسائل الإعلام في تغيير الواقع.

لقد فرض هذا الوجود على المنطقة العربية أن تعيش حالة مزمنة من عدم الاستقرار، نتيجة الحروب الدموية المتواصلة وأزمة ملايين من اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية، والآلاف من الأسرى الفلسطينيين وحتى من جنسيات عربية أخرى في السجون الإسرائيلية، ناهيك عن أراضي عربية محتلة منذ ما يقارب النصف قرن من الزمن، وفي خضم هذا جميعاً تمتد الأذرع الإسرائيلية إلى شمال العراق وجنوب السودان، وإلى دول عربية أخرى وأفريقية، ترمي جميعاً إلى تفكيك الإقليم العربي وتهديد أمنه القومي من الأساس، هذا التهديد الذي - لاشك - تضاعف مع موجة أحداث ما سمي بالربيع العربي، الذي يبدو أنه ضرب أسس الدولة الوطنية العربية الحديثة، وتكشفت نتائجه عن مشاريع جديدة لتفكيك الوطن العربي تحت مسميات عديدة لعل أبرزها المسمى الطائفي، ستخدم بلا أدنى ريب ما يسمى دولة إسرائيل، هذه الأخيرة التي أصبحت أمراً واقعاً منذ تم تأسيسها عام 1948 وتتالت وقائع تدافعها مع النظام الإقليمي العربي ومع قواه الشعبية إلى اليوم .

هنا تحديداً في ظل ظروف استثنائية يعيشها الإقليم العربي، وفي سياق مناخ عولمي تتأكد فيه سطوة وقوة المعلومة المتدفقة عبر التكنولوجيا الحديثة للاتصال، يبرز دور الوساطة الإعلامية العربية في بناء صورة معبرة عن حقيقة ما، إزاء الوجود الإسرائيلي في المنطقة العربية، بما يؤهل في ذات السياق العقل العربي على المستويين القيادي وال جماهيري المجتمعي للتعامل مع الكيان الإسرائيلي بما هو كفيل بدفع ضرره عن العالم العربي والإسلامي.

الإطار المنهجي

1_ الإشكالية:

إن التغييرات الكبرى التي تحدث في حياة الحضارات تبدوا للوهلة الأولى وكأنها بسبب تحولات سياسية ضخمة، ولكن الدراسة المتفحصة عن كثر لهذه الأحداث تكشف لنا غالبا أن السبب الحقيقي لهذه التغييرات هو التغيير العميق الذي يصيب أفكار الشعوب. ويرى الكثير من الباحثين أن من بين الأسباب الرئيسية في ذلك التغيير، ما تبثه وسائل الإعلام ودورها في تكوين وتوجيه الرأي العام. ومنه تغير الإعلام كثيرا، وصارت أغلب النزاعات على مستوى العالم تدار بحرب المعلومات أكثر منها بالسلاح، وقد عبر "غابرييل الموند" في عبارته الشهيرة " كل شيء في السياسة اتصال " عن ماهية الأدوار والوظائف المتعددة التي تقوم بها وسائل الاتصال في التأثير على النظام السياسي الى درجة تجعل من الصعب على النظم السياسية أن تتعايش من دون الاعتماد على وسائل الإعلام.

وقناة الجزيرة الاخبارية العربية BBC عربية من خلال شبكتها البرمجية حرصت على أن نتابع ما طرئ من تطورات على القضية الفلسطينية في الفترة الأخيرة كذلك وهو عملية طوفان الأقصى حيث جعلت من هذا الموضوع كغيرها من القنوات التلفزيونية مادة دسمة للمعالجة

إذ تعتبر القضية الفلسطينية من أهم القضايا العربية الإسلامية المعاصرة، بل هي عالمية بامتياز لأنها قضية إنسانية، ومن أكثر قضايا الأمة الإسلامية تعقيدا وأكثرها أبعادا، ومن القضايا المحورية الهامة التي تأخذ في العصر الحاضر اهتمام المسلمين فقد مر على القضية الفلسطينية أكثر من 70 سنة ومازالت تشغل المنابر الدولية والإقليمية. تحظى هذه القضية باهتمام كبير من طرف وسائل الإعلام خاصة القنوات الفضائية العربية الإخبارية، التي قامت بتغطية فورية وشاملة بمجريات هذه القضية، فقد كان للقضية الفلسطينية نصي كبير في التغطية الإعلامية في قناة الجزيرة الإخبارية الفضائية، التي تصدرت القائمة الأولى

الفصل الأول: الإطار المنهجي

من بين الفضائيات الإخبارية الأخرى. وفي ظل إقبال الجماهير على مشاهدة وتتبع تطورات القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية بخلاف أجناسهم ومستوياتهم التعليمية والاقتصادية والسياسية.

بناء على جل ما سلف ذكره نطرح التساؤل المعبر عن مشكلة الدراسة وهو كالتالي:

كيف اطرت كل من قناتي الجزيرة الإخبارية وBBC عربية اليوم الأول لعملية طوفان الأقصى؟

الأسئلة الفرعية:

- كيف عالجت قناتي الجزيرة الإخبارية BBC عربية لدى جمهورها من حيث الشكل؟
- كيف عالجت قناتي الجزيرة الإخبارية وBBC عربية لدى جمهورها من حيث المضمون؟
- هل هناك فرق بين تأطير كل من قناتي الجزيرة الإخبارية وBBC عربية لعملية طوفان الأقصى؟

2_ أسباب اختيار الموضوع:

تناولنا هذا الموضوع لعدة أسباب نذكر منها:

أسباب الذاتية:

- الاهتمام بالمواضيع ذات الطابع السياسي.
- الاهتمام بالقضية الفلسطينية على وجه الخصوص ومتابعة مستجداتها.
- متابعة قناة الجزيرة وقناة BBC بشكل مكثف مقارنة بغيرها من القنوات الإخبارية.

أسباب الموضوعية

- الموضوع حديث نسبيًا وأثار جدال ولقي انتشارًا واسعًا يجعله من مواضيع الساعة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- المكانة التي تحتلها قناة الجزيرة وقناة BBC في العالم العربي مما يمكن أن يزيد من احتمال تأثيرها على الرأي العام وعلى الساحة السياسية.
- استحواد موضوع القضية الفلسطينية على اهتمام الجمهور.

3_ أهداف الدراسة:

- محاولة دراسة التأطير الاعلامي لليوم الاول لعملية طوفان الأقصى من خلال قناتي الجزيرة وBBC عربية.
- تعرف على كيفية معالجة قناتي الجزيرة وBBC عربية لقضية اليوم الأول لعملية طوفان الأقصى
- إبراز اهم أساليب الإقناع المعتمدة لقناتي الجزيرة وBBC عربية في تشكيل الصورة الذهنية لدى الأفراد
- تعرف على انعكاسات وتأثيرات الإخبارية التي تنشرها كل من قناتي الجزيرة وBBC عربية على المشاهدين
- معرفة الطابع التي اكتسبها المتبعون عملية طوفان الأقصى من خلال قناتي الجزيرة وBBC عربية

4_ أهمية الدراسة:

يعتبر البحث العلمي بمناهجه وإجراءاته من الأمور لأي حقل من حقول المعرفة، فقد أصبح الإلمام بهذه المناهج المختلفة والقواعد الواجب إتباعها بدءاً من تحديد مشكلة البحث ووصفها بشكل إجرائي، ومروراً باختيار منهج وأسلوب لجمع المعلومات، انتهاء بتحليل المعلومات واستخلاص النتائج من الأمور الأساسية في العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية.¹

تتبع أهمية هذه الدراسة على تعرف على كيفية مواكبة وتعامل قناتي الجزيرة الاخبارية العربية وBBC عربية في طرحهما للقضية الفلسطينية وبالأخص تأطيرهما لليوم الأول لعملية

¹عمار بوحوش محمد، محمود الذنبيات مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 21.

طوفان الأقصى حيث أن الدراسة تعالج موضوعا مازالت آثاره قائمة ويأخذ حيزا من النقاش في التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية ويعالج موضوعا له انعكاساته على حياة الشعوب العربية.

5_ الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة امتدادا للبحوث التي سبقت الدراسة التي ينجزها الباحث، ويعتمد عليها الباحث من أجل إثراء موضوعه سواء من الجانب النظري أو المنهجي، لذا يجب على الباحث البحث عن هذه الدراسات واستخلاص النتائج المتواصل إليها وتوظيفها فيما يفيد دراسته، وهذا من أجل استخلاص نتائج جديدة تخص مواضيع أخرى.

وبما أن موضوعنا يربط العلاقة بين محتوى القنوات الإعلامية الإخبارية وجمهور المتعرض لها، فقد ارتأينا أن نستفيد من بعض الدراسات الأكاديمية والتي تناولت مواضيع حول محتوى القنوات الإعلامية الإخبارية لهذا أوجدنا بعض الدراسات التي تخدم دراستنا ولكن بطريقة غير مباشرة، وذلك إما من الجانب المنهجي أو الموضوعي.

تم التعقيب على هذه الدراسات لتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، ومجالات الاستفادة منها، ويمكن أن نلخصها فيما يلي:

الدراسة الأولى¹: احمد علي عريقات، محمد زيدان الخرابشة، التأطير الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي، الجامعة الأردنية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 14، العدد 2، 2021.

¹ احمد علي عريقات، محمد زيدان الخرابشة، التأطير الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي، الجامعة الأردنية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 14، العدد 2، 2021.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإطار الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك، ومن خلال نظرية الأطر الإعلامية، واستندت هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المضمون لصفحة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي على الفيسبوك من الفترة 2018\1\1 ولغاية 2018\3\25. وتوصلت الدراسة إلى الإطار الاستراتيجي جاءت بالمرتبة الأولى في منشورات الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، بنسبة بلغ 36.966 %، وفي المصادر الإعلامية جاء الاعتماد على نفسه كمصدر في المرتبة الأولى بنسبة 25.755 %، وجاء المجال الجغرافي المحلي متقدم على المجال الإقليمي والمجال الدولي بنسبة قدرها 65.534 %، وجاءت الصورة في الترتيب الأول من حيث الوسائط وبنسبة بلغت 65.181 %، وجاءت الإعجابات القوية بالترتيب الأول وبنسبة بلغت 55.567 %، وجاءت ردود الأفعال (التعليقات) القوية بالترتيب الأول وبنسبة بلغت 39.603 %.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى الأطر الإعلامية إلي استخدمها الناطق باسم الجيش الإسرائيلي في منشوراته على موقع (فيسبوك).
- التعرف إلى هدف الناطق باسم الجيش الإسرائيلي من المنشورات، ومصادر الإعلامية، والمجال الجغرافي، ونوع الاقتباسات، ونوع المرفقات (الوسائط).
- معرفة الدبلوماسية الرقمية التي تمارسها دولة إسرائيل في زمن الإعلام الرقمي.

انطلقت هذه الدراسة من التساؤل التالي ماهية التأطير الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك من خلال صفحة الناطق باسم الجيش الإسرائيلي؟
ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما أبرز الأطر الإعلامية التي استخدمها الناطق باسم الجيش الإسرائيلي في منشوراته على موقع (فيسبوك)؟
2. ما هو هدف منشورات "الناطق باسم الجيش الإسرائيلي" في موقع (فيسبوك)؟

3. ما المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها منشورات "الناطق باسم الجيش

الإسرائيلي "في موقع (فيسبوك)؟

4. ما المجال الجغرافي الذي تناولته منشورات "الناطق باسم الجيش الإسرائيلي

"في موقع (فيسبوك)؟

5. ما نوع الاقتباسات المستخدمة في منشورات "الناطق باسم الجيش الإسرائيلي"

في موقع (فيسبوك)؟

6. ما نوع المرفقات (الوسائط المتعددة) المستخدمة في منشورات "الناطق باسم

الجيش الإسرائيلي" في موقع (فيسبوك)؟

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح من خلال أسلوب تحليل المضمون للتأطير الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على موقع الفيسبوك. كما أن يتكون مجتمع الدراسة من مجموع منشورات الناطق باسم الجيش الإسرائيلي على منصة (فيسبوك) من خلال الصفحة الرسمية، وتم اختيار عينة قصدية من خلال عمل اسبوع صناعي على مدار الفترة ما بين 2018/1/1 الى الفترة 2018/3/25 بعدد (325) ما بين 2018/1/1 الى الفترة 2018/3/25 بمعدل 12 منشورا، وتم مسح شامل للعينة القصدية حيث يغطي تحليل المضمون مختلف عناصر التحليل والفئات وعناصر القياس.

نتائج الدراسة:

- اعتماد الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي في منشوراته على الإطار الاستراتيجي بنسبة كبيرة في بثه للدعايات السياسية الإسرائيلية وحصول هذا الإطار على العدد الأكبر من التكرارات في عينة البحث (122 تكرار).
- اعتماد الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي في فئة الهدف من وراء منشوراته على الفئة الفرعية (استعراض القدرات العسكرية للجيش الإسرائيلي)

الفصل الأول: الإطار المنهجي

بعدد تكرارات(73)، وجاء في الترتيب الأول يدل ذلك على ممارسته لدوره الإعلامي واستخدامه لإطار الصراع لبيان ما تود إسرائيل إيصاله إلى الجمهور العربي.

- حصلت الفئة الفرعية بدون مصدر من الفئة الرئيسية للمصادر الإعلامية على أعلى عدد من التكرارات ب (85 تكرار) ويمكن ربط هذه النتيجة بما سبقها وهي محاولة الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي العمل على أن تكون صفحته على الفيسبوك مصدرا للمعلومة بالنسبة إلى الجمهور العربي المتابع له.

- حصلت الفئة الفرعية المجال الجغرافي المحلي على عدد تكرارات (217) ويمكن ربطها بما سبق أن إسرائيل ومن خلال الناطق الرسمي باسم جيشها تسعى إلى تحصين الشأن الداخلي لها وهذا يندرج في مفهوم الدعاية والحرب النفسية الممارسة على الجمهور العربي الداخلي له.

- حصلت فئة الصور على عدد تكرارات بلغ (183 تكرار) وهذا يدل على استخدامه للمرفقات بهدف الضغط على الجمهور وإقناعه بما يتم نشره باستخدام الصور الحقيقية.

الدراسة الثانية¹: لحسن رزاق، صورة إسرائيل في الفضائيات الإخبارية العربية -دراسة تحليلية لقناتي الجزيرة والميادين (شهادة دكتوراه) جامعة قسنطينة 3.

تهدف هذه الدراسة التي تتمحور حول صورة إسرائيل في الفضائيات الإخبارية العربية دراسة تحليلية لقناتي الجزيرة والميادين.

وهو الأمر الذي دفعنا إلى طرح التساؤل المركزي الآتي:

¹لحسن رزاق، صورة إسرائيل في الفضائيات الإخبارية العربية -دراسة تحليلية لقناتي الجزيرة والميادين (شهادة دكتوراه) جامعة قسنطينة 3.

- كيف رسم الخطاب الإعلامي للفضائيات الإخبارية العربية صورة إسرائيل ووجه الاهتمام بها، في سياق الصراع السياسي الناشئ عن الحراك العربي الذي ابتدأ مطلع سنة 2011؟

وضمن هذا التساؤل نود الإجابة عن جملة التساؤلات الآتية:

1. ما هي مختلف الأطروحات التي تتشكل منها صورة إسرائيل في الخطاب

الإعلامي للفضائيات الإخبارية العربية؟ وما محور هذه الأطروحات؟

2. ما هو الاتجاه الذي أخذته معالجة الفضائيات الإخبارية العربية للمواضيع

والقضايا التي تشكل بؤرة صورة إسرائيل في خطاب هذه الفضائيات؟

3. ما هي الاستراتيجيات الإقناعية المعتمدة في القرار الإعلامي للفضائيات

الإخبارية العربية حين صوغه لصورة إسرائيل؟

حددت منهج الدراسة الذي هو منهج المسح بالعينة، وفي إطاره استخدمت تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات ثم إعمالها مع ملاحظة العملية، لتحليل عينة عمدية من البرامج الحوارية بلغت 30 عدداً، مقسمين بالتساوي بين قناتي الجزيرة والميادين، وشمل الاختيار برنامج ما وراء الخبر في الجزيرة وخلف الجدار في الميادين، وقد اختيرت تماشياً مع أهداف دراسة مجموعة من الفئات والوحدات التحليلية، أما الفئات فتتمثل على مستوى الشكل في:

فئة الزمن والإخراج الفني وفئة الضيوف، وعلى مستوى المضمون في فئات: الموضوع، اتجاه الموضوع، القيم، اتجاه القيم، الفاعلين السمات، المصدر، الاستمالات. وأما الوحدات فقد استخدمت وحدتي الزمن والفكرة. وجميع هذه الإجراءات قادت إلى تحديد حقيقة سياسية واجتماعية وثقافية لدولة إسرائيل في الخطاب الإعلامي للعينة المذكورة، إلا أن هذه الحقيقة ظلت حبيسة الخيارات الأيديولوجية المحكومة بدورها بالعوامل الجيو-سياسية الضاغطة، مما جعل إسرائيل تبدو في خطاب الجزيرة دولة عادية (لها شرعية الوجود) ديموقراطية علمانية وفق النمط الغربي، مع شعارات دينية-يهودية واضحة،

- رسم الخطاب الإعلامي للفضائيات الإخبارية العربية لصورة لإسرائيل ، هو الوضع الاستقطابي الذي يشغل الحيز الجغرافي العربي ، وتشكل تدريجيا بعد مارس 2011، وهو استقطاب له خصوصيته التي تدفعنا إلى الاهتمام به وفهم السيرورة الإعلامية عربيا في ضوءه ، فمن هذا المنطلق تباينت من حيث هي تتشابه جزئيات الصورة التي ترسمها كل من الجزيرة والبياديين للواقع الإسرائيلي (دولة إسرائيل) ، ولعل حل هذه المفارقة يمكن مبدئيا في كون الملف الفلسطيني (احتلال فلسطين) ظل إلى اليوم تقريبا محط اتفاق بين وحدات النظام الإقليمي العربي ، الذي عانى بشكل مزمن من التصدعات و الانقسامات. لكن هيئة (شكل) الاتفاق الذي نتحدث عنه بدأت تتعرض لحالة من السيولة، وكان ذلك رسميا منذ نهاية عقد السبعينات ومعاهدة السلام مع مصر، وصولا إلى ما يسمى اليوم بالتنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في رام الله كإحدى مفرزات اتفاقية اوسلو للسلام.
- ويبدو جليا بعد الآن أن المسؤول الأساسي عن حالة السيولة تلك ليست بأي حال المواقف البراغماتية لبعض الرسميين العرب، بقدر ما هي نتيجة واضحة لتدخلات النظام الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية لتسوية المشكلة. ولعله قد تبين بعد هذه اللحظة ان مشاريع التسوية السياسية في المنطقة العربية، هي مدخل حيوي للغاية لمقاربة الكثير من الظواهر مما قد يبدو للوهلة الأولى معقدا جدا ومتناقضا، ومن ذلك الظاهرة الإعلامية والممثلة في بحثنا هذا بقناتي الجزيرة والبياديين الفضائيتين، وخطابهما حول إسرائيل في ظل الأحداث التي تعرفها المنطقة العربية بعد انطلاقة ما سمي بالربيع العربي.

الدراسة الثالثة¹: ايمان بودراهم، صفاء بوحسان، المعالجة الإعلامية للتطبيع العربي الصهيوني عبر المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية موقع الجزيرة نموذجاً (شهادة الماستر) جامعة 8ماي 1945 قالمة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية لقضية التطبيع العربي الصهيوني في المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية من خلال موقع "الجزيرة نت". وقد اندرجت الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، التي اعتمدت فيها على منهج مسح المضمون الإعلامي باستخدام أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات ودراسة مختلف الفئات والوحدات التي تخدم أهداف الدراسة، كما أن مجتمع الدراسة مكون من مجموعة مواد إعلامية من موقع "الجزيرة نت" باستخدام عينة قصدية لـ 25 عدداً في فترة زمنية من أوائل شهر أكتوبر إلى أواخر شهر ديسمبر 2020، لتحليلها كميًا وكيفيًا حسب استمارة تحليل المضمون التي صممت لذلك، واعتمدت هذه الدراسة على نظرية التأطير الإعلامي.

- معرفة مدى اهتمام موقع "الجزيرة نت" بقضية التطبيع العربي الصهيوني.
- الكشف عن طبيعة معالجة موقع "الجزيرة نت" لقضية التطبيع وتقييم طريقة تناولها للموضوع.
- معرفة القوالب التي عالجت قضية التطبيع-الصهيوني عبر موقع "الجزيرة نت".
- الاطلاع على المصادر التي ينتقي منها الموقع المختار موضوعاته.
- التعرف على الوسائط التي يوظفها موقع "الجزيرة نت" في عرض مضامينه.

انطلقت هذه الدراسة من التساؤل التالي كيف عالج موقع "الجزيرة نت" قضية التطبيع

العربي الصهيوني؟

¹ايمان بودراهم، صفاء بوحسان، المعالجة الإعلامية للتطبيع العربي الصهيوني عبر المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية موقع الجزيرة نموذجاً (شهادة الماستر) جامعة 8ماي 1945 قالمة.

وتتدرج تحت السؤال الرئيسي تساؤلات فرعية:

- ماهي اهم الموضوعات التي تناولها موقع "الجزيرة نت" حول قضية التطبيع العربي الصهيوني؟
- فيما يتمثل الاتجاه العام لموقع "الجزيرة نت" إزاء قضية التطبيع؟
- ماهي اهم القوالب الصحفية المستعملة في موقع "الجزيرة نت" لمعالجة قضية التطبيع؟
- ماهي مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الموقع المدروس أثناء معالجته لقضية التطبيع؟

نتائج الدراسة:

- قضية التطبيع العربي-الصهيوني غلب عليها الطابع السياسي ،وهذا ما يدل على أن التطبيع يبحث دائما على الترابط السياسي وتوطيد العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين .
- عالج الموقع قضية التطبيع بأهمية كبيرة حيث ظهر ذلك من خلال تخصيصه لمجموعة من المقالات حول القضية وجوانبها وتفاصيلها المختلفة عبر مختلف صفحات الموقع الإلكتروني.
- ونجد أن الموقع قد اهتم بشكل كبير بالصور لكونها تدعم المادة الإعلامية والأكثر تعبيرا وجاذبية للجماهير .
- وظف موقع "الجزيرة نت" كلمة التطبيع بشكل كبير وبطريقة مباشرة ومقصودة.

اتاح الموقع من خلال العينة المدروسة فئة التفاعلية لاحتوائه على فيديوهات وروابط شعبية لاعتبار أن هذه الميزة الأساسية للمواقع الإلكترونية. إلا أن الموقع المدروس لم يضيف الروابط الشعبية بنسبة كبيرة.

تعليق عام على الدراسات المشابهة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تحصلنا عليها من خلال بحثنا في المواضيع المشابهة لموضوع دراستنا، نجد أن هناك مجموعة من النقاط المشتركة والتي استفدنا منها في موضوعنا، كما وجدنا نقاط أخرى مختلفة ليس لها علاقة بموضوع دراستنا. وعلى هذا الأساس نوضح أوجه الاختلاف وأوجه التشابه والاستفادة من الدراسات المدرجة في بحثنا على النحو التالي:

الدراسة الأولى: تتشابه مع دراستنا في نوعها ومنهجها فكلاهما دراسة تحليلية، وكذلك تختلف في المجال المكاني المتمثل في صفحات الفيسبوك ، و تشترك دراستنا مع هذه الدراسة المتشابهة في مجتمع البحث وهو التأطير الاعلامي للدعاية الاعلامية على الفيسبوك ، وتختلف معها في المتغير الاول وطريقة الدراسة حيث نحن اعتمدنا على القنوات ودراسة اعتمدت على موقع الفيسبوك في تأطيرها للموضوع ، واستفدنا منها في توجيه البحث في تحديد عينة الدراسة واعتمدت على المنهج الوصفي من خلال اسلوب تحليل المضمون ، من خلال نظرية الاطر الاعلامية .

الدراسة الثانية: تتشابه مع دراستنا في نوعها ومنهجها فكلاهما دراسة تحليلية، وكذلك تشتركان في المجال المكاني المتمثل في قناة الجزيرة الاخبارية والميادين، وايضا تشترك دراستنا مع هذه الدراسة المتشابهة في مجتمع البحث وهو التغطية الاخبارية لموقعي الجزيرة والميادين صورة اسرائيل في الفضائيات الاخبارية. وتختلف معها في المتغير الاول وطريقة الدراسة حيث نحن اعتمدنا على القنوات ودراسة اعتمدت على موقع الالكتروني في تغطيتها للموضوع واختلاف بينهما، واستفدنا منها في توجيه البحث في تحديد عينة الدراسة واعتمدت على منهج مسح بالعينة باستخدام اداة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات لتحليل عينة عمدية.

الدراسة الثالثة: تتشابه مع دراستنا في نوعها ومنهجها فكلاهما دراسة تحليلية، وكذلك تشتركان في الجمال المكاني المتمثل في قناة الجزيرة، وايضا تشترك دراستنا مع هذه الدراسة المتشابهة في مجتمع البحث وهو المعالجة الاعلامية لقضية التطبيع العربي الصهيوني في المواقع الالكترونية للفضائيات الاخبارية، وذلك من خلال موقع الجزيرة نت، مستخدمة نظرية الاطر الخبرية، اضافة الى استخدام منهج تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات واعتمدت على منهج المسح الاعلامي واندرجت ضمن الدراسات الوصفية.

6_تحديد مفاهيم الدراسة:

تعد خطوة ضبط وتحديد مفاهيم الدراسة من أهم خطوات بناء موضوعها، ذلك أن المفاهيم هي البناء الرمزي الذي يستعين به الباحث للتعبير عن مختلف المعاني والأفكار التي يريد ايصالها، وباعتبار أن المفهوم الاجرائي هو المنهجية واطارها النظري.

6_1 التأيير:

اصطلاحا: يقصد به الحديث عن موضوع أو قضية معينة من خلال طرق وأساليب تحدد وتبرز مجالا معيناً أو أفكار بعينها في هذا الموضوع، وفي الوقت نفسه تتجاهل مجالات وأفكار أخرى¹.

¹الدكتور مثنى محمد فيحان الغانمي، دراسة في اتجاهات الاخبار وتأثيراتها وانعكاساتها، التلفزيون والحرب، الدار مجد للنشر وتوزيع، الطبعة الاولى 2018 ص 108

التعريف الإجرائي: وهو تناول الإعلامي في إطار يعود للقائم بالاتصال، حيث يقوم بتأطير الموضوع حسب اتجاهاته، وذلك بالتركيز على جوانب دون أخرى، وإبراز عناصر وتهميش أخرى، من أجل تحقيق أهداف إيديولوجية خاصة بالقائم بالاتصال أو الوسيلة بحد ذاتها.

6_2 التأطير الإعلامي:

اصطلاحاً: عملية اتصالية تقدم موضوع ما بطرق تبرز جانبا معينا منه وفي الوقت ذاته تتجاهل جوانب أخرى، بما يتوافق السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية¹.

التعريف الإجرائي: وهو تشكيل الأفكار، وتحديد الاتجاهات حيال قضية محددة كقضية عملية طوفان الأقصى، وهدفه التأثير على طريقة استجابة الجمهور وتفاعله مع القضية المطروحة.

6_3 عملية طوفان الأقصى:

اصطلاحاً: وهي عملية عسكرية مُمتدة شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وعلى رأسها حركة حماس عبر ذراعها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام في أول ساعات الصباح من يوم السبت (7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 م) الموافق لـ (22 ربيع الأول 1445 هـ)، إذ أعلن القائد العام للكتائب محمد الضيف، بدء العملية ردًا على "الانتهاكات الإسرائيلية في باحات المسجد الأقصى المبارك واعتداء المستوطنين الإسرائيليين على المواطنين الفلسطينيين في القدس والضفة والداخل المحتل"²

التعريف الإجرائي: عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم السبت 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وشملت هجوماً برياً وبحرياً وجوياً وتسليلاً للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة.

¹الهام يونس احمد تقديم د هويدا مصطفى، التنمية المستدامة والتمكين السياسي واقع المرأة العربية، العربي لنشر والتوزيع 2021.

²طارق فريد، طوفان الأقصى في عيون العالم، دار الحسيني لنشر والتوزيع، كتاب رقمي، 30 مارس 2024.

6_4 قناة الجزيرة:

اصطلاحاً: هي قناة فضائية عربية تقدم خدمة إخبارية متنوعة تشمل الأخبار والتغطيات الخاصة والتفاعلات الحية، حيث تقدم تغطية شاملة للأحداث وتطوراتها على مدار الساعة. فهي عربية الانتماء عالمية التوجه شعارها الرأي والرأي الآخر وهي منبر تعددي ينشد الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسته¹.

التعريف الإجرائي: هي قناة إعلامية تهدف إلى نشر الوعي العام للقضايا التي تهم الجمهور.

6_5 قناة BCC عربي:

اصطلاحاً: هي قناة إخبارية عالمية ويُعنى بتقديم الأخبار الدولية من منظور عربي، ويقدم تغطية لأهم أحداث الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط وأبرز الأحداث العالمية التي قد تهم الجمهور العربي².

التعريف الإجرائي: هي قناة إعلامية تهدف إلى نشر الوعي العام للقضايا التي تهم الجمهور.

7_مجالات الدراسة:

7_1 المجال الزمني: ويقصد به الفترة الزمنية التي تم خلالها إنجاز بحثنا هذا وتم الانطلاق في إعداده مع بداية شهر ديسمبر 2023 عن طريق اختيار الأستاذ المشرف واختيار موضوع الدراسة والذي تم طرحه على الإدارة وتم قبوله ليتم بعد ذلك الشروع في إنجاز الجانب المنهجي وجمع مختلف البيانات والمعلومات الخاصة بمتغيرات البحث إذ استمر ذلك بداية من شهر جانفي إلى بداية شهر مارس 2024، وبعدها تم الشروع في إنجاز الجانب التطبيقي.

¹ <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/12/30/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9>

² https://www.bbc.com/arabic/institutional/2011/01/000000_aboutus

7_2 المجال المكاني: يتمثل في القنوات الإعلامية التي وقع عليهما الاختيار الجراء الدراسة عليهما، والمتمثلة في قناة الجزيرة إخبارية وقناة BBC العربية.

7_3 المجال الموضوعي: وهو المجال الذي يضعه الباحث لنفسه أثناء الدراسة، حتى لا يخرج عن نطاق الموضوع ويتمثل مجال دراستنا في التأطير الإعلامي لليوم الأول لعملية طوفان الأقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية وBCC العربية وذلك من خلال ما يتم عرضه على شاشتهما من برامج.

8_ مجتموع وعينة الدراسة:

كلمة مجتموع في العلوم الإنسانية، تأخذ معنى خاص، يشير إلى مجموعة من الأشخاص أي مجموعة عناصر من نفس الفضاء الملاحظ، مجردة وقابلة للعدد¹.

تعتبر مرحلة تحديد مجتموع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإنسانية والاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتاجه، ويواجه الباحث عند قيامه ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل واختيار مجتموع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدها².

يتمثل مجتموع دراستنا في البرامج واللايفات الذي يتم عرضها ضمن الشبكة البرمجية لقناتي الجزيرة الإخبارية وبي بي سي عربي، ونظرا لتعسر المعالجة الإعلامية لقضية طوفان الأقصى على مستوى كل المؤسسات الإعلامية، قمنا وقع اختيارنا على هذا برامج ولايفات كونه يحوي الكثير من المعاني الضمنية والرسائل الخفية إضافة إلى كونها برامج سياسية ناقدة تعتمد على الكوميديا السوداء مما يحيلنا إلى بعد آخر في التحليل.

8_1 عينة الدراسة:

¹ Jean de bonville, *L'analyse de contenu de médiad*, de book université, bruxelle, 2000, p102

² محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص112

الفصل الأول: الإطار المنهجي

العينة عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشك لمجتمع الدراسة الأصلي¹، فبدلاً من إجراء البحث على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معينة ثم تعمم النتائج التي يتم الحصول عليها على مجتمع الدراسة.

ففي بحثنا هذا اعتمدنا على العينة القصدية أين يختار الباحث عمداً الأفراد المبحثن بما يتناسب مع تحقيق هدف البحث، والتي يعرفها كلمن ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، وكايد عبد الحق بأنها تلك العينة التي يختارها الباحث اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها².

وكان اختيارنا للعينة القصدية اختياراً قسدياً انتقياً هذه العينة لكون برامج ولايات تتناول فقرات تنص على مواضيع مختلفة وفق قوالب فنية متعددة وكل حلقة تتناول مواضيع متنوعة عن غيرها من الحلقات، ووقع اختيارنا على بعض الحلقات بطريقة عمدية كونها تحوي أكبر قدر من المعطيات التي تخدم موضوع دراستنا، كان هذا من خلال وضعنا لجملة من المعايير من أبرزها التطرق لمواضيع القضية الفلسطينية بشكل مباشر أو غير مباشر وقضية طوفان الأقصى بالضرورة. وقمنا بوضع جدول يمثل عينة الدراسة أي الحلقات المعنية بالدراسة من مجموع حلقات برامج ولايات على مدار سنة 2023\2024م.

الجدول رقم (1): جدول ممثل لعينة الدراسة.

أ_ قناة الجزيرة الإخبارية:

رقم	تاريخ بثها	زمن	عنوانها
-----	------------	-----	---------

¹ محمد عبيدات، محمد أبو نصار وآخرون، منهجية البحث العلمي، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 1992، ص116

² محمد عبيدات، عبد الرحمان عدس وآخرون، البحث العلمي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1992، ص116

الفصل الأول: الإطار المنهجي

التسلسلي	التاريخ	الفيديو	العنوان
1	07-10-2023	1:33	نقطة الصفر...كيف خططت وبدأت كتائب القسام " طوفان الاقصى"؟
2	07-10-2023	1:04	القسام تبت مشاهد حصرية لسرب "صقر" احدى الوحدات المشاركة بعملية طوفان الاقصى
3	07-10-2023	1:25	طوفان الاقصى...اسرائيل لاتزال تحت العملية التي أطلقتها كتائب القسام
4	07-10-2023	30:14	كيف ستسمر عملية طوفان الاقصى؟
5	07-10-2023	46:00	هروب المستوطنين من غلاف غزة الى اسرائيل عقب عملية طوفان الاقصى
6	07-10-2023	30:52	طوفان الاقصى... كيف استيقظ العالم على ما لم يكن يتوقعه أحد؟
7	07-10-2023	35:47	طوفان الاقصى...أكبر صدمة لإسرائيل في تاريخها العسكري لم تر مثلها منذ حرب اكتوبر
8	07-10-2023	1:32	طوفان الاقصى...عندما قررت المقاومة تبديل الادوار والمواقع
9	08-10-2023	30:32	كيف حل العميد الياس حنا عملية طوفان الاقصى؟
10	08-10-2023	32:13	اسرار عملية طوفان الاقصى
11	08-10-2023	1:19	هكذا خدع طيران فصائل المقاومة دفاعات اسرائيل الجوية
12	16-10-2023	1:54	اللحظات الاولى لانطلاق عناصر المقاومة لعملية طوفان الاقصى
13	28-01-2024	25:54	ما علاقة طوفان الاقصى بقرار دول غربية وفق تمويلها للأونروا
14	29-01-2024	45:27	تعرف على أبرز الهجمات التي استهدفت القوات الامريكية منذ ال7من اكتوبر
15	08-02-2024	40:47	كيف غيرت "عملية طوفان" نظرة العالم للقضية الفلسطينية؟

ب_ قناة BBC عربي:

رقم التسلسلي	تاريخ بثها	زمن الفيديو	عنوانها
--------------	------------	-------------	---------

الفصل الأول: الإطار المنهجي

فلسطينيون يسيطرون على اليات عسكرية اسرائيلية بي بي سي نيوز عربي	43:03	07-10-2023	1
كيف رد رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير دفاعه على طوفان الاقصى؟ بي بي سي عربي	1:10	07-10-2023	2
ماذا قال قائد القسام في اعلانه على عملية "طوفان الاقصى" بي بي سي عربي	1:43	07-10-2023	3
كيف تؤثر عملية "طوفان الاقصى" على مسار الصراع الفلسطيني الاسرائيلي؟	50:31	10-10-2023	4
حرب غزة: ماهي أبرز الاسلحة التي استخدمتها حماس في "عملية طوفان الاقصى"؟	40:47	11-10-2023	5
نائب الامين العام لحزب الله في لبنان ما حدث في طوفان الاقصى، هو انجاز عظيم للمقاومة الفلسطينية "	40:10	08-11-2023	6
كيف دربت حماس قواتها لتنفيذ هجومها على اسرائيل في السابع من اكتوبر؟	1:40	28-11-2023	7
هل حاكي مسلسل فلسطين هجوم حماس على اسرائيل قبل حدوثه؟	40:46	05-12-2023	8
نهاية طوفان الاقصى ستكون نهاية النظام الصهيوني	1:26	09-01-2024	9
منذ بدء عملية "طوفان الاقصى" كيف مرت الحرب بين غزة واسرائيل؟	45:41	18-01-2024	10

9_ منهج الدراسة:

من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع بصورة شاملة وجمع المعلومات والوصول إلى النتائج وللإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي، إذ أن لكل دراسة أو بحث منهج خاص به حيث يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في الكثير من الأحيان على عمليات التنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها أما هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهمه ثم إجراء

الفصل الأول: الإطار المنهجي

المقارنات وتحديد العلاقات بين العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات¹.

وعليه فإن المنهج لغويًا: يقصد به الطريق أو المسلك، وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق، أو سلك، أو اتبع والنهج، والمنهج والمنهاج تعني الطريق الواضح².

ويعرف كذلك على أنه الطريق المنتظم الذي يسلكه العقل والتفكير الإنساني في دراسته مشكلة أو موضوعا في مجالات العلوم عموما، يقصد الوصول إلى الهدف المرسوم سواء متلقي التعرف على المبادئ والقواعد التي تحكم الظواهر والقضايا العامة، أو في إيجاد حلا ما تفرزه تلك الأخيرة من مشكلات³.

يعرف المنهج الوصفي على أنه الطريقة التي يعتمد عليها الباحث ونفي الحصول على معلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي والذي يؤثر على كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية وتسهم في تحليل ظواهره وتستهدف الوصف أو المنهج الوصفي تحقيق عدد من الأهداف وقد اعتمدنا عليه للاعتبارات التالية:

✓ أنه يساعدنا على جمع معلومات حقيقية ومفصلة عن ظاهرة محل الدراسة.

✓ تفسير العلاقات الموجودة بين متغيرات البحث للخروج باستنتاجات.

✓ ملائمة المنهج لطبيعة دراستنا وسهولة تطبيقه فيمثل هذه الدراسات.

¹ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي وأسس همناهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية جامعة لبلقاء التطبيقية، الأردن، ص47

² غازي عناية، منهجية إعداد البحث العلمي، دط، دار المناهج، الأردن، 2008، ص17

³ أحمد عبد الكريم سلامة، الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2007، ص43

10_ أدوات جمع البيانات:

وهي مجموعة الوسائل والتقنيات التي يستخدمها الباحث قصد الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة والأداة هي الوسيلة التشكيل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث حيث تمكنهم جمع المعلومات¹.

بما أن دراستنا دراسة وصفية تحليلية تعتمد على منهج تحليل المضمون، فإن أنسب أداة يمكن استخدامها في جمع البيانات والتي تتلاءم وموضوع دراستنا كذلك هي استمارة تحليل المضمون مرفقة بأداة البد منها وهي الملاحظة التي اعتمدنا عليها في معاينة البرنامج وحلقاته وكذا عينة الدراسة.

1_ الملاحظة:

الملاحظة: وظفنا هذه الأداة في جمع البيانات المتعلقة بالقضية محل الدراسة من خلال مشاهدة الحلقة المعنية عدة مرات، بغية رصد وتحليل البيانات.

يشير لفظ الملاحظة الى النظر الى الشيء بتدقيق، فهي تعني الملاحظة المباشرة للشيء أو مشاهدته على النحو الذي هو عليه ويقال كذلك لاحظته أي راه².

استمارة تحليل المضمون: وتعرف استمارة تحليل المضمون على أنها ما يستخدم خلال عملية الملاحظة ورصد أو تسجيل البيانات أو الوحدات التي يتم عليها العد أو القياس، وتعتبر هذه الاستمارة في حد ذاتها إطارا متكاملًا للرموز الكمية³.

وعليه قمنا بتقسيم فئات التحليل الى نوعين رئيسيين هما فئة الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية "كيف قيل" وفئة المضمون "ماذا قيل".

¹ إحسان محمد حسين، الأسس العلمية لمنهج البحث العلمي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1982، ص 57

² حسن عيد الحميد، أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006م، ص 136

³ خالفة زينب، محاضرات في مقياس تحليل المضمون، جامعة العربي بن المهدي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ص 2019م-2020م

وبما أن تحليل المضمون لا يعتمد على فئات نمطية جاهزة لاستخدام في كافة البحوث، وإنما وجد إطار عام يمكن إعداد الفئات على ضوءه، حيث تخضع هذه الفئات لطبيعة البحث وأهدافه ومتطلباته ونوعية التحليل والموضوع¹، ارتأينا تخصيص ستة فئات خاصة بالشكل متمثلة في المدة الزمنية للموضوع، اللغة المستخدمة، المصادر، الأنواع الصحفية، فئة الخلفية المستخدمة في الأستديو.

وحدات التحليل: يسعى تحليل المضمون الى وصف عناصر المحتوى وصفا كاملا فمن الضروري أن يتم تقسيم هذا المضمون الى وحدات حتى يمكن القيام بدراسة كل عنصر أو فئة منها وحساب التكرار الخاص بها. وتتمثل الوحدات التي استخدمناها في هذه الدراسة فيما يلي:

وحدة الزمن: اعتمدنا عليها بغية التعرف على المساحة الزمنية التي شغلها موضوع طوفان الاقصى في كل من قناتي الجزيرة وبي بي سي عربي المعنية بالدراسة كذلك اعتمدنا عليها في قياس اللغة المستخدمة من خلال تحديد المدة الزمنية التي استخدمت فيها اللغة العربية الفصحى وكذلك هو الحال بالنسبة للغة العبرية، واللغة الأجنبية، وكل هذا تم قياسها بدقة والثانية، وذلك لأن بعض المحطات المخصصة للتأطير الإعلامي لعملية طوفان الاقصى في قناة الجزيرة الإخبارية وبي بي سي عربي تكون في بضعة ولا تبلغ الدقيقة الواحدة حتى.

وحدة الفكرة: يمكن أن تكون عبارة، جملة وحتى فقرة معبرة عن فكرة عملية طوفان الاقصى في سياق معين ومن خلال ذلك يمكن فهم المعاني الظاهرة والمتضمنة في التأطير الاعلامي لليوم الاول لعملية طوفان الاقصى في قناة الجزيرة الإخبارية وبي بي سي من خلال موجز الاخبار.

¹مريم زعتر، محاضرات في تحليل مضمون السمعي البصري: وحدات وفئات التحليل، ماستر، 1 جامعة قسنطينة 3 كلية علوم والاتصال السمعي البصري، سنة 2020م-2021م، ص2.

فئات التحليل: ونعرض من خلال هذا العنصر التعريفات الإجرائية لفئات التحليل المتضمنة في استمارة تحليل المضمون، وذلك على النحو التالي:

فئات الشكل (كيف قيل؟)

فئة المدة الزمنية للموضوع: تتمثل في الزمن الذي تم خلاله التطرق لموضوع طوفان الاقصى في كل حلقة من حلقات عينة البحث.

فئات اللغة المستخدمة: نقصد بها الوعاء الذي قدمت فيه الفكرة ونستهدف من خلاله معرفة النمط اللغوي السائد في تقديم القضية مجال الدراسة ومدى ملائمتها للجمهور المستهدف وطبيعة المحتوى ومن خلال الملاحظة الأولية للبرنامج. وتشمل اللغة العربية الفصحى واللغة العبرية وأيضا اللغة الأجنبية.

فئات المصادر: تتمثل في الجهة التي تنسب لها مادة الاتصال التي يعتمد عليها المقدم في قناتي الجزيرة الإخبارية وBBC العربية عند التأطير الاعلامي لعملية طوفان الاقصى وحددناه في القنوات العربية القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية أو الموجهة الصحف والمجلات (الورقية منها والإلكترونية) شبكات التواصل الاجتماعي المواقع الإلكترونية المصادر الخاصة بالقناة (وهنا نقصد المواد الإعلامية المستقاة من قناة الجزيرة نفسها وBBC، ووكالات الأنباء).

فئة الأنواع الصحفية: نقصد بها الأنماط التي توضع بها المادة الإعلامية المقدمة عند التأطير الاعلامي لعملية طوفان الاقصى في البرنامج حددناه في التعليق الخبر التعليق التقرير التعليق التصريح والتعليق المقابلة.

فئة ورود القضية في العنوان: بما ان برنامج قناتي الجزيرة الاخبارية وBBC عربي يعرض من خلال حلقات ولايفات مجموعة من المواضيع مرتبطة بأبرز أحداث الأسبوع أي

هناك العنوان الرئيسي للحلقة والعناوين الفرعية فان وضع هذه الفئة يساعدنا على معرفة تكرارات ورود قضية طوفان الاقصى في العنوان الرئيسي للحلقة من عدمه.

فئة موقع القضية في القنوات: نقصد بها موقع قضية التأطير الاعلامي لطوفان الاقصى في حلقات البرامج التحليلية بين البداية والوسط وليومنا هذا.

فئات المضمون (ماذا قيل؟)

فئة الموضوعات: تشمل مختلف المواضيع المرتبطة بقضية طوفان الاقصى والتي نوقشت في هذا السياق، والتي تحديدها وفقا لجملة من المؤشرات بناءا على استطلاع العينة وتمثلت في اسباب نشوب المعركة، مجريات المعركة، نتائج الالوية للمعركة، ردود الفعل العربية، ردود الفعل الغربية.

فئات الشخصيات الفاعلة: مجموع الأفراد والأشخاص الفاعلين في قضية طوفان الاقصى او معنيين بها بشكل أو آخر وتم الاعتماد على تصريحاتهم ومقابلاتهم في المعالجة فعددها في الشخصيات السياسية العسكرية الدينية الإعلامية الثقافية (وتشمل كل من لهم عالقة بالفن أو الرياضة) علمية (الأكاديميين باحثين المحللين والمتخصصين في مجال معين)

فئة الاستمالات الإقناعية الموظفة: نقصد بها جملة العناصر التي يوظفها القائم بالاتصال في برامج ولايفات من أجل جذب الانتباه والتأثير والمتلقي في إقناعه بالفكرة التي يريد ايصالها ونحاول من خلالها الفصل بين الاستمالات العقلية والاستمالات العاطفية.

فئة القيم: استنادا على نوعية الموضوع واهداف الدراسة وضعنا هذه الفئة التي تسعى لرصد نوع القيم التي يتضمنها برامج خلال التأطير لقضية طوفان الاقصى، وعليه قمنا بصياغة جملة من الفئات الفرعية متمثلة في مناصرة الشعب الفلسطيني ومناصرة المقاومة الفلسطينية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

فئة الأطر المحددة للقضية: شملت الإطار المحدد الذي يعتمد في المقدم على الربط بين الحدث والمدرجات الملموسة (أي من خلال الرجوع الى الواقع الحسي) والإطار العام الذي يتم فيه الربط بين الحدث والمدرجات المجردة (أي ما يدرك في الذهن).

فئة الأطر المرجعية: ترتبط ارتباط وثيقا بما يسمى المرجعيات الفكرية ونقصد بها هنا الخلفية التي يعتمد عليها الصحفي في بناء أفكاره حول قضية طوفان الاقصى وتقديمها في إطار معين بناء على ذلك وقسمنا هذه الفئة الى الأطر السياسية الاقتصادية الاجتماعية، القانونية، تاريخية، الدينية.

فئة الأطر الإعلامية: تتمثل في وضع الأحداث في سياق معين لإيصال أفكار محددة، حسب اتفاق جملة من المراجع حولها قمنا بحصرها في إطار الاستراتيجية الاهتمامات الإنسانية إطار المسؤولية إطار الصراع إطار المبادئ الأخلاقية.

فئة أليات التأطير: رغم اختلاف المراجع الا اننا حاولنا تصنيفها في الانتقاء الإبراز والتركيز الأطناب والتكرار الاستشهاد.

فئة أدوات التأطير: تظهر من خلال كلمات مستخدمة المفاهيم الرموز وغيرها ونحاول التمييز من خلال التعداد فيما يلي ونحاول التمييز بينها من خلال تعدادها فيما يلي: البناء التركيبي للقصة، الفكرة المحورية، الاستنتاجات الضمنية.

فئة الاتجاه: توضح موافقة أو معارضة أو حياد لبرامج ولايفات في التأطير الاعلامي لعملية طوفان الاقصى.

فئة أهداف البرنامج: ارتأينا ضرورة ادراج هذه الفئة كونها تخدم موضوع دراستنا وطبيعة البرامج محل الدراسة وتعنى بدراسة الأهداف التي ترغب قناتي الجزيرة وبي بي سي في توجيهها من خلال معالجة لموضوع طوفان الاقصى.

فئة الجمهور المستهدف: نقصد بها الجهات أو الفئات التي يوجه لها برنامج فوق السلطة مادته الإعلامية الخاصة بقضية طوفان الاقصى وقمنا بوضع فئات خاصة بهذه الفئة هي الحكومات المعنية بالقضية، الرأي العام العربي، الرأي العام العالمي (المجتمع الدولي)، المنظمات الدولية، وسائل الإعلام العربية.

للاطلاع على استمارة تحليل المضمون يمكن، الرجوع إلى ملاحق الدراسة. (أنظر الملحق رقم (1)).

صدق الأداة:

الصدق الظاهري عن طريق تحكيم استمارة تحليل مضمون لدى 4 اساتذة بعد المشرف مسعود قانة الذي ابدى ملاحظاته عليه وبعد إجراء تعديلات عليه وتم إعداده للصورة النهائية.

11_ المدخل النظري للدراسة:

من منطلق دراستنا وجب علينا الاعتماد على بعض النظريات التي تخدم موضوع دراستنا وهي، نظرية الأطر الإعلامية.

تحديد مفاهيم النظرية

نظرية الأطر الإعلامية واحدة من النظريات الحديثة، تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية، كما تقدم تفسيراً منظماً لدور وسائل¹ الاتصال الجماهيري في تشكيل الأفكار والاتجاهات حول القضايا البارزة، والاستجابات المعرفية والوجدانية حيال ذات القضايا.

¹ غادة البطريق، المواقع الاخبارية والحراك السياسي العربي، أطلس لنشر والانتاج الإعلامي، طبعة أولى، 2017.

لقد أصبح مصطلح الأطر Frames أو الإطار Frame أو التأطير Framing خلال العقود الأخيرة مصطلحا أكثر شيوعا في مجالات بحثية عديدة مثل: الإعلام وعلم الاجتماع والعلوم السياسية ودراسة الحركات الاجتماعية.

يوجد خلط في مجال دراسات الأطر الإعلامية أساسه عدم اتفاق الباحثين على استخدام مصطلح علمي موحد للدلالة على التأطير، فهناك ثالث مصطلحات صريحة تدل على التأطير، وهي¹:

- التأطير Framing الذي يشير إلى عملية التأطير كعملية اتصال جماهيري متعددة الأطراف.

- الأطر Frames أو الإطار Frame وهو يشير إلى الزوايا والجوانب التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا المختلفة وتأثيراتها في الجمهور.

- فيما يشير مصطلح إطار Framework إلى إطار عمل وغير معبر بدقة عن المقصود بعملية التأطير.

عرف Goffman الإطار الإعلامي بأنه بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما. وعرف Entman الإطار بأنه عملية اختيار عناصر قليلة من الحقيقة المحسوسة وإلقاء الضوء عليها لترويج وتفسير وتحقيق هدف معين.

نشأة نظرية الأطر الإعلامية:

تعود أصول نظرية الأطر الإعلامية إلى كل من علم النفس وعلم الاجتماع، كما هو الحال بالنسبة لأغلب النظريات الاتصالية والإعلامية المستسقة من علوم أخرى، وسنحاول من

¹مهيرة عماد السباعي، القضايا الإفريقية المنظور الاعلامي...الازمات...المعالجة، الطبعة الأولى، العربي لنشر والتوزيع، القاهرة، 2018.

خلال هذه النبذة التاريخية عرض أبرز المنطلقات وأهم المحطات العلمية والبحثية التي ساهمت في تطويرها¹.

استخدم Batson ما بين عامي 1955م و1972م مصطلح التأطير في علم النفس وذلك باعتباره ممارسة ذهنية تتعلق بوضع الأحداث التي نستقبلها في سياق يجعل لها معنى معين، ويمكن تسميتها بمرحلة الكشف عن المصطلح وبدائيات تداوله في البحوث والكتابات العلمية المختلفة. ثم امتد بعدها المصطلح والفكرة لتشمل العلوم الإنسانية الأخرى فنشأت نظرية الأطر الخبرية على يد عالم الاجتماع Erving Goffman عام 1974م، الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسم من استخدام خبراتهم الشخصية، وذلك عن طريق اطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون مغزى. وحدد بدقة مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل، وذلك في كتابه "تحليل الأطر " analysis Framing، وأشار Goffman في هذا الكتاب إلى أن الإطار هو العمليات التي يقوم بها²

الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها.

فرضيات نظرية الأطر الإعلامية³:

تمثل الفرضيات الأعمدة التي تركز عليها أفكار النظرية، تختلف صياغتها من مرجع إلى آخر لكن المعنى والمبادئ الأساسية متفق عليها. ونحاول من خلال هذا العنصر عرض أبرز نظريات الإطار الإعلامي.

¹ ابراهيم حمد عليان، الاعلام الالكتروني وحقوق الانسان، الطبعة الأولى، العربي لنشر وتوزيع، القاهرة، 2019 .

² عادل فهمي، التربية الإعلامية، تكوين المتلقي الناقد، الناشر وكالة الصحافة العربية.

³ مهيرة عماد السباعي، القضايا الافريقية، المنظور الاعلامي...الازمات...المعالجة، الطبعة الأولى، العربي لنشر وتوزيع، 2018.

تفترض هذه النظرية أن الأحداث التي تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى¹.

يؤكد Entman على أن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أو الوقائع ولكن أيضا من خلال الحذف أو الإغفال لجوانب أخرى، أو تقديم توصيات خاصة من جانب القائم بالاتصال وتشكيل الإطار الإعلامي عملية هادفة تقوم بها وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال فيها بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار من اطر اهتماما المتلقين وإدراكهم، أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم.

الإطار الإعلامي كما يعرفه Goffman هو بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما. وهذا يمثل دورا مضافا لوسائل الإعلام تقوم به بغرض إحداث الأثر بالتغيير أو التعديل في اتجاهات المتلقين نحو الوقائع والأحداث والصور والرموز، وذلك من خلال إعادة تنظيم الرسائل والنصوص الإعلامية الخاصة بهذه الوقائع والأحداث ووضعها في سياقات أو اطر إعلامية تؤكد معنى معين أو تنفيه، يلتقي مع الخبرات الأولية أو الحقائق المهيمنة للمتلقين، أو الواقع المدرك لهم فيؤثر بالتالي على أحكامهم نحو الوقائع أو الأحداث وتقديراتهم لها.²

من خلال ما سلف ذكره وما اطلعنا عليه من مراجع قمنا بتلخيص فرضيات النظرية في النقاط التالية:

- الأحداث تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار معين
- اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبطة بكل وسيلة.

¹ غادة البطريق، المواقع الاخبارية والحراك السياسي العربي، أطلس لنشر والانتاج الإعلامي، الطبعة الأولى، 2017.
² محرز حسين غالي، اقتصاديات المعرفة وصناعة الاعلام من ازمة التمويل الى النماذج الاقتصادية الجديدة .. العربي لنشر والتوزيع، 2020.

- تنظيم وتصنيف المعلومات يؤثر في أفكار وردود فعل الجمهور طريقة عرض وتقديم المعلومات تؤثر في استجابات الجمهور
- اطر الرسائل الإعلامية تؤدي إلى بروز بعض المعلومات التي يبنقها القائم بالاتصال على حسب معلومات أخرى يستبدها، وتبني الجمهور لهذه الأطر يؤثر في رؤية المشكلات والحلول الازمة.

عناصر الإطار الإعلامي¹:

يعتبر Entman أن العناصر الأربعة في العملية الاتصالية هي:

1. القائم بالاتصال Communicator

2. النص Text

3. المتلقي Receiver

4. الثقافة Culture

خصائص نظرية الأطر الإعلامية:

تتميز النظرية بمجموعة من الخصائص أكدت على أهميتهما بين باقي الأطر النظرية في مجال الدراسات الإعلامية والمتمثلة فيما يلي :

أولاً: تقدم النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الاعلام في وضع الاطر المرجعية التي يستند إليها أفراد الجمهور في تقويمهم للأحداث والقضايا المثارة، وتفترض النظرية أن وسائل الإعلام تمارس تأثيراً في تشكيل معارف الرأي العام، واتجاهاته تجاه القضايا المختلفة خلال فترة زمنية محددة. إذ تتناول تأثير المعالجات الإعلامية على معارف الجمهور واتجاهاته.

ثانياً: تتصف النظرية بإثراء محاور التطبيقات البحثية لها والمتمثلة في: القائم بالاتصال، الرسالة الإعلامية، الجمهور، السياق الثقافي، رجع الصدى .

ثالثاً: تتناول دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية.

¹الاستاذ الدكتور عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، 2016.

رابعاً: تساعد على تقديم تحليل علمي للمعالجات الإعلامية المقدمة حول الأحداث والقضايا المختلفة.

خامساً: يمكن تحليل الأطر الخبرية في الرسائل الإعلامية، من خلال الأساليب الكمية أو الكيفية أو كلاهما معاً.

العوامل المؤثرة في الأطر الإعلامية:

هناك خمسة عوامل داخلية وخارجية تؤثر في كيفية تأطير الصحفيين لموضوع معين وهي:

- العادات والتقاليد الاجتماعية
- القيود والضغوطات المؤسسية والتنظيمية
- جماعات الضغط والمصالح
- القيود الصحفية الروتينية
- الاتجاهات الإيديولوجية والسياسية للصحفيين

إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

نحاول من خلال دراستنا البحث في كيفية معالجة قضية طوفان الأقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي وتحديدًا عبر برامج الإخبارية واللايفات، وعليه ارتأينا اعتماد نظرية الإطار الإعلامي كمنظور للدراسة، نظرًا لارتباطها الوثيق بالمواضيع ذات البعد السياسي والقومي، وكذا كون فرضيات النظرية تتلاءم بشكل مباشر مع أهداف دراستنا.

بالربط بين موضوع دراستنا وافرض الرئيس لنظرية الإطار الإعلامي، نجد أن موضوع طوفان الأقصى لا ينطوي في حد ذاته على مغزى معين، وإنما يكتسب مغزاه من خلال وضعه في إطار يحدده وينظمه ويضفي عليه قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانبه وإغفال جوانب أخرى. وهو ما تعبر عنه التأطير الإعلامي للموضوع شكلاً ومضموناً من خلال الطريقة التي يتناول بها القائم بالاتصال في قناتي الجزيرة الإخبارية

الفصل الأول: الإطار المنهجي

و BBC عربي وفريق إعداد البرنامج للقضية وجزئياتها ويتم تقديمها في قالب أو إطار معين يتناسب والسياسة التحريرية للقناة.

إذ أن قضية طوفان الأقصى قضية القت صدى معتبر بمجرد الإعلان عنها رسميا عبر وسائل الإعلام المختلفة التابعة لجهات معينة، وكان لكل مؤسسة إعلامية طريقتها الخاصة في تأطير الحدث من خلال شبكتها البرمجية، فوظيفة وسائل الإعلام ال تقتصر فقط على نقل المعلومات كما هي بل تستهدف مستوى أعمق في التأثير من توجيه الرأي العام والتلاعب بالعقول.

كل ما سلف ذكره يساعدنا على تحديد الأيدلوجيا التي يستند إليها القائمون بالاتصال والموجهون لقناة الجزيرة وبي بي سي عربي والعوامل المؤثرة عليهم، وحسب النظرية المتبناة يمكن أن تؤثر تلك الأفكار والمعلومات المؤثرة حول قضية طوفان الأقصى على رؤية الجمهور المستهدف سواء الأنظمة السياسية المعنية أو الرأي العام وردود أفعالهم واستجاباتهم. مع ارتباط جل ما سلف ذكره بالسياق الذي قدمت فيه قضية طوفان الأقصى عبر قناة الجزيرة الإخبارية و BBC عربي من خلال برامج الاخبارية ولايفات.

الإطار التطبيقي

1_ تقديم قناة الإخبارية الجزيرة:

1_1 نبذة عن قناة الجزيرة¹:

انطلقت قناة الجزيرة عام 1996 وقد اتخذت لنفسها منهاجاً إعلامياً خاصة بها فهي ليست بالمحايدة وليست بالمنحازة، تبث القناة برامجها من قطر ويملكها رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها الشيخ حمد، لكنها لا تعبر عن أهداف وسياسات الحكومة القطرية بل يمكننا أن نشبهها بنفس الدور الذي تؤديه محطة bbc البريطانية بعبارة أخرى الجزيرة سوقت قطر وفرضت وجودها الإعلامي والسياسي رغم صغر حجمها الجغرافي وقد واجهت القناة أزمات كبيرة مع الدول العربية والغربية معا وعلى سبيل المثال السعودية، مصر، الأردن، ليبيا، السلطة الوطنية الفلسطينية، تونس أمريكا وذلك بسبب سياستها الإعلامية حيث لم يألف المواطن العربي ولا الحكومات العربية برامج حوارية بث الاتجاه المعاكس والرأي الآخر وبلا حدود .

1_2 بطاقة تقنية للقناة:

المالك: شبكة الجزيرة الإعلامية

النوع: قناة إخبارية

المؤسس: محمد بن آل خليفة ثاني

تاريخ التأسيس: 1 نوفمبر 1996

البلد: قطر .

اللغة: العربية.

¹ <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/12/30/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9>

المقرر الرسمي: الدوحة قطر.

مناطق البث: كل انحاء العالم.

القنوات الأخوات: الجزيرة مباشر، الجزيرة باللغة الإنجليزية، الجزيرة وثائقية.

2_ تقديم قناة الإخبارية BBC العربية:

1_1 نبذة عن قناة الإخبارية BBC العربية¹:

بي بي سي عربي هي شبكة لنقل الأخبار والمعلومات إلى العالم العربي عبر عدة وسائل، تشمل الإنترنت والراديو والتلفزيون والهواتف المحمولة. وتعد بي بي سي العربية أكبر وأقدم خدمة إعلامية تطلقها بي بي سي بلغة غير الإنجليزية، وقد واصلت تطورها منذ انطلاقتها في 3 يناير/ كانون الثاني عام 1938 حتى صارت في مقدمة المحطات الإعلامية في العالم. وكانت تعرف منذ نشأتها وحتى التسعينات بـ «القسم العربي بـ هيئة الإذاعة البريطانية».

تبت بي بي سي العربية أخبارا غير متحيزة ودقيقة ومعلومات مبنية على الخبرة والتحليل المعمق. وستواصل هذه الخدمة المعززة على هذه النسق واطاعة اهتمامات وحاجات المستمعين في بؤرة اهتماماتها المستقبلية. وستكون معاصرة في أسلوبها ومستقلة وتنفذ الى لب الحدث.

ولقد أثبتت استطلاعات الرأي المستقلة أن مستمعي البي بي سي يعتبرونها الأكثر مصداقية والأكثر نزاهة وموضوعية في العالم العربي إلى جانب سمعتها الراسخة في جودة الخدمة المقدمة، كما اكتسبت بي بي سي العربية على الأنترنت، والتي حازت العديد من الجوائز، مستويات عالية من الثقة من حيث المحتوى.

¹https://www.bbc.com/arabic/institutional/2011/01/000000_aboutus

3_ توطئة عن القضية الفلسطينية:

نظرا لارتباط بين قضية عملية طوفان الأقصى المعنية بالدراسة والقضية الفلسطينية كون إسرائيل احتلت فلسطين ساعية إلى الاستلاء عليها وبناء دولة إسرائيل مستقلة على أراضيها وقضية عملية طوفان الأقصى لها التأثير المباشر على فلسطين فهي بمثابة انتفاضة للمقاومة الفلسطينية للحد من جرائم التي يقوم بها المحتل الإسرائيلي على أراضيهم.

3_1 الخلفية التاريخية للقضية الفلسطينية:

منذ القرن السادس عشر الميلادي ظهرت حركة الإصلاح الديني الحركة البروتستانتية التي ركزت على الإيمان بالعهد القديم التوراة، ونظرت لليهود وفق رؤية توراتية بأنهم أهل فلسطين” المشردين في الأرض، وآمن الكثير من البروتستانت بنبوءة العهد الألفي السعيد، بان اليهود سيجمعون من جديد في فلسطين، استعدادا لعودة المسيح المنتظر الذي سيقوم بتصيرهم، ثم يقودهم في معركة آرمجدون Armageddon ، حيث ينتصر على اعدائه. ليبدأ بعد ذلك عهد يمتد ألف سنة من السعادة. وقد شكل أتباع الكنائس البروتستانتية اغلبية سكان بريطانيا والولايات المتحدة وهولندا ونحو نصف سكان ألمانيا. وهكذا ظهرت الصهيونية غير اليهودية خصوصا وسط هؤلاء البروتستانت، الذين دعموا المشروع الصهيوني بناء على خلفية دينية ومن جهة أخرى فإن أوروبا، خصوصا في القرن التاسع عشر، شهدت تحولات سياسية مهمة، فمنذ الثورة الفرنسية على الحكم الملكي سنة ١٧٨٩ اخذت تتشكل الدولة الأوروبية الحديثة، وانتشرت الفكرة القومية والمشاعر الوطنية، وتم إنشاء أنظمة علمانية فصلت الدين عن الدولة وهمشت دور الكنيسة، وتم تحرير اليهود، وإعطائهم كافة حقوق المواطنة، خصوصا في أوروبا الغربية، مما سهل على اليهود اخت ارق هذه

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

المجتمعات والأنظمة، والارتقاء بمكانتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق مستويات أعلى¹ من النفوذ في دوائر السياسة والاقتصاد والإعلام¹.

بالإضافة الى مخططات المملكة البريطانية باستعمار فلسطين فإن الدولة وكل ذلك لإقامة طريق الى الهند وذلك عن طريق تنصير فلسطين ومن قاموا بدعم هذه الفكرة كل من رئيس الو ازره البريطانية "غلاستون" والقائد الأعلى الجنرال "غوردن" إضافة الى المستكشف البريطاني " ليفنجستون" فقد كانت فلسطين بالنسبة لبريطانيا بوابتها نحو منطقة الشرق الأوسط للوصول الى موارد الطاقة وأبار النفط إضافة الى العامل الديني الذي تسعى له وبعد مرور عدة سنوات جاء وعد بلفور في 1917/11/2 مكملًا لكل هذه الأفكار والخطط

التي وضعتها بريطانيا فالسياسات التي استترت وراء هذا الوعد هي التي أوجدت إسرائيل فوعد بلفور هو الذي فسخ مجالاً لقيادة إسرائيل في فلسطين، وأن وعد بلفور ليس الا اعلاناً لسياسة فقط، وبريطانيا هي التي تمكنت من إخضاع العرب².

4_ توطئة عن عملية طوفان الأقصى:

شنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" صباح السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 هجوماً مباغتاً استهدف مواقع للجيش الإسرائيلي في غلاف قطاع غزة، وتمكنت من السيطرة على قاعدة عسكرية كبيرة وعددٍ من المواقع ونقاط المراقبة الإسرائيلية المنتشرة على حدود القطاع. كما سيطرت وحدات كوماندوس تابعة للحركة على نحو 20 مستوطنة إسرائيلية داخل ما يسمى "الخط الأخضر". وأسفرت هذه العملية، غير المسبوقة وفق المعطيات التي أعلنها الجيش الإسرائيلي حتى الآن،³ عن مقتل أكثر من 1200 عسكري ومدني إسرائيلي،

¹ محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، ط2، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان، 2012، ص.2

² جمال حسن أحمد الس ارحنة، فلسطين بين الغزو الفكري والاستعماري، ط1، دار الصميقي، المملكة العربية السعودية، 2008، ص2

³ طارق فريد، طوفان الاقصى في عيون العالم، دار الحسيني لنشر والتوزيع، كتاب رقمي، 30 مارس 2024

وإصابة نحو 3000 جريح، بينهم العديد من كبار الضباط، كما أسرت حماس وفصائل أخرى أكثر من 130 إسرائيليًا.

1_4 خلفيات عملية "طوفان الأقصى"¹:

جاءت العملية التي أطلقت عليها حماس اسم "طوفان الأقصى" على خلفية الاعتداءات المستمرة التي يقوم بها كيان الصهيوني، الأكثر تطرفًا في تاريخ إسرائيل والتي تضم عتاة المستوطنين، ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية، مستبحةً أراضيهم تمهيدًا لمصادرتها وتهويدها، إضافة إلى اعتداءات المستوطنين المتكررة على المسجد الأقصى بحماية الجيش وأجهزة الأمن الإسرائيلية. وحشدت الحكومة الإسرائيلية خلال الأسابيع الماضية نحو 30 كتيبة من قوات الجيش في الضفة الغربية المحتلة لردع أي رد فعل فلسطيني على ممارسات المستوطنين، وتمهيدًا لاقتحام المخيمات والبلدات والمدن الفلسطينية التي تشهد عمليات مقاومة ضد قوات الاحتلال والمستوطنين. أما في قطاع غزة، فتستمر إسرائيل في حصاره منذ عام 2006، وتقلص حقوق الأسرى الفلسطينيين، وتزيد سوء معاملتهم، وترفض عقد اتفاق لتبادل الأسرى، مستغلةً ضعف الموقف العربي واستعداد دول عربية عديدة لتطبيع العلاقات معها بمعزل عن الحقوق الفلسطينية، وبعيدًا عن صيغة الأرض مقابل السلام.

¹فاروق طيفور، طوفان الأقصى العبور نحو التحرير، 19 أبريل 2024.

5_ عرض البيانات وتحليلها:

5_1 تحليل فئات الشكل "كيف قيل":

1_ فئة الزمن

جدول رقم (2): يمثل المدة الزمنية لموضوع عملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي.
أ_ قناة الجزيرة.

رقم الحلقة	زمن الحلقة	المدة الزمنية للموضوع	عنوانها
1	1:33	15:14	نقطة الصفر...كيف خطت وبدأت كتائب القسام " طوفان الاقصى"؟
2	1:04	15:52	القسام تبث مشاهد حصرية لسرب "صقر" احدى الوحدات المشاركة بعملية طوفان الاقصى
3	1:25	16:32	طوفان الاقصى...اسرائيل لاتزال تحت العملية التي أطلقتها كتائب القسام
4	30:14	06:01	كيف ستسمر عملية طوفان الاقصى؟
5	46:00	10:15	هروب المستوطنين من غلاف غزة الى اسرائيل عقب عملية طوفان الاقصى
6	30:52	07:30	طوفان الاقصى... كيف استيقظ العالم على ما لم يكن يتوقعه أحد؟
7	35:47	10:14	طوفان الاقصى...أكبر صدمة لإسرائيل في تاريخها العسكري لم تر مثلها منذ حرب اكتوبر
8	1:32	18:52	طوفان الاقصى...عندما قررت المقاومة تبديل الأدوار والمواقع
9	30:32	09:44	كيف حل العميد الياس حنا عملية طوفان الاقصى؟
10	32:13	07:16	اسرار عملية طوفان الاقصى
11	1:19	15:59	هكذا خدع طيران فصائل المقاومة دفاعات اسرائيل الجوية
12	1:54	17:43	اللحظات الاولى لانطلاق عناصر المقاومة لعملية طوفان الاقصى

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

ما علاقة طوفان الاقصى بقرار دول غربية وفق تمويلها للأونروا	6:42	25:54	13
تعرف على أبرز الهجمات التي استهدفت القوات الامريكية منذ ال7 من اكتوبر	10:54	45:27	14
كيف غيرت "عملية طوفان" نظرة العالم للقضية الفلسطينية؟	11:46	40:47	15

ب_ قناة BBC عربي.

عنوانها	المدة الزمنية للموضوع	زمن الحلقة	رقم الحلقة
فلسطينيون يسيطرون على اليات عسكرية اسرائيلية بي بي سي نيوز عربي	09:03	43:03	1
كيف رد رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير دفاعه على طوفان الاقصى؟ بي بي سي عربي	13:10	1:10	2
ماذا قال قائد القسم في اعلانه على عملية "طوفان الاقصى" بي بي سي عربي	17:07	1:43	3
كيف تؤثر عملية "طوفان الاقصى" على مسار الصراع الفلسطيني الاسرائيلي؟	15:47	50:31	4
حرب عزة: ماهي أبرز الاسلحة التي استخدمتها حماس في "عملية طوفان الاقصى"؟	10:33	40:47	5
نائب الامين العام لحزب الله في لبنان ما حدث في طوفان الاقصى، هو انجاز عظيم للمقاومة الفلسطينية "	12:50	40:10	6
كيف دربت حماس قواتها لتنفيذ هجومها على اسرائيل في السابع من اكتوبر؟	19:57	1:40	7
هل حاكي مسلسل فلسطين هجوم حماس على اسرائيل قبل حدوثه؟	13:05	40:46	8
نهاية طوفان الاقصى ستكون نهاية النظام الصهيوني	20:17	1:26	9
منذ بدء عملية "طوفان الاقصى" كيف مرت الحرب بين غزة واسرائيل؟	10:26	45:41	10

2_ فئة اللغة

جدول رقم (03): يمثل اللغة المستخدمة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي.
أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	المدة	
59.80	1:41:11	اللغة العربية
11.5	0:05:42	اللغة الأجنبية
28.70	0:37:42	اللغة العبرية
100%	2:25:35	الإجمالي

من خلال الجدول الممثل للغة العربية في معالجة عملية طوفان الاقصى في قناة الجزيرة فيديوهات اخبارية، نلاحظ وجود تباين وفرق معتبر في استخدام كل من اللغة العربية واللغة الاجنبية واللغة العبرية، حيث استخدمت الاولى منهم الا وهي اللغة العربية بشكل أكبر حيث يمثل الجدول ظهورها بنسبة 59.80%، القيمة الثانية التي مثلت حوالي نصف قيمة اللغة المستخدمة الاولى وهي استخدام اللغة العبرية اظهرها الجدول بنسبة 28.70%، وأدنى نسبة كانت اللغة الاجنبية ب 11.5%.

تمثلت اللغة العربية الاكثر استخداما في اللغة العربية والتي تعتبر نتيجة منطقية ومنتوقعة لحد كبير ، نظرا لما تعرف به قناة الجزيرة من استخدامها الدائم للغة العربية بالمرتبة الاولى وفصاحة مقدميها ، وهذا يرجع لعدة اسباب اولا لكونها قناة عربية فمن البديهي ان يكون الاستخدام الاكبر للغة البلد الذي تمثله وتنتمي اليه (دولة قطر العربية) ثانيا قناة الجزيرة موجهة لعدة جهات وفئات وابرز توجيه مضامينها للعالم العربي بالدرجة الاولى، وعليه يجب التحدث بلغة الجمهور المستهدف المشتركة ليحقق الفهم لديه، فإن ما تمتاز به اللغة العربية من خصائص من حيث قدرتها الاتصالية بال جماهير على امتداد الوطن العربي جعلها اكثر

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

وفاء لمطالبه وغاياته ،ثالثا العلاقة المتلازمة للأعلام مع اللغة ، والدور البارز لوسائل الاعلام في نشر وترسيخ استخدام لغة معينة لدى الجماهير .

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	المدة	
57.80	1:37:13	اللغة العربية
12.5	0:08:22	اللغة الأجنبية
29.70	0:19:11	اللغة العبرية
%100	2:04:44	الإجمالي

من خلال الجدول الممثل للغة المستخدمة في معالجة عملية طوفان الاقصى في قناة BBC عربي، نلاحظ وجود تباين وفرق معتبر في استخدام كل من اللغة العربية واللغة الاجنبية واللغة العبرية، حيث استخدمت الاولى منهم وهي اللغة العربية وبشكل أكبر بحيث يمثل الجدول ظهورها بنسبة 57.80%، القيمة الثانية وهي اللغة العبرية التي اظهرها الجدول 29.70%، وادن نسبة كانت اللغة الاجنبية بنسبة 12.50%.

تمثلت اللغة المستخدمة الاكثر استخداما اللغة العربية في برامج عينة الدراسة لان BBCعربي الناطقة بالعربي تحاكي العالم العربي فمن الطبيعي تكون اللغة العربية أكثر استخداما. لان القناة جمهورها عربي وقناة عربية ومقدميها. اما اللغة العبرية فبرزت في تصريحات رئيس الوزراء ووزير دفاعه وتصريحاتهم باللغة العبرية. واللغة الاجنبية تمثلت في صحفية اجرت مقابلات وكذلك تصريحات رئيس ولايات متحدة امريكية.

3_ فئة المصادر

جدول رقم (04): يمثل المصادر المعتمدة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي.
أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	التكرار	
9.10	12	مصادر خاصة بالقناة
34.57	48	قنوات عربية
9.73	13	قنوات اجنبية
26.93	36	شبكات التواصل الاجتماعي
11.01	16	صحف ومجلات
7.82	6	وكالات الانباء
100%	131	الاجمالي

يظهر الجدول المعبر عن النتائج الاحصائية لفئة المصادر الاعلامية او الاخبارية المعتمدة في معالجة عملية طوفان الاقصى من خلال الفيديوهات الاخبارية وجود تنوع في المصادر المعتمدة وبتكرارات متفاوتة ،كانت للقنوات العربية 48 تكرار بنسبة 34.56% ، والمركز الثاني لأعلى عدد تكرارات كان في شبكات التواصل الاجتماعي 36 تكرار بنسبة 26.93%،المرتبة الثالثة حققها صحف ومجلات 16تكرار بنسبة 11.01%، لتتوالى بعد المصادر المعتمدة بنسب اقل وتقارب قيم اكثر، فوجد قنوات اجنبية الاعلى بينهم بنسبة 9.73% متمثلة ب 13 تكرار، واكل منها بتكرار واحد كانت مصادر خاصة بالقناة التي ظهرت في 12 تكرار بنسبة 9.10% ،وكذلك هو الحال بالنسبة لأقل المصادر اعتمادا من

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

قبل برنامج "وكالات الانباء" فظهرت ب 6 تكرارات من اصل 131 تكرارا اجماليا وذلك بنسبة 7.82% .

يرتبط الاعتماد على المصادر في وسائل الاعلام عموما بالمصداقية وسعي القناة الى كسب ثقة الجماهير من خلال ما تعرضها وتبثه من معلومات واخبار سليمة ، وكذلك بالمهنية من خلال الإبقاء على شعار المؤسسة الاعلامية سواء كانت قناة تلفزيونية او صحفية او مجلة او موقع اخباري ، او الاشارة الى مصدر المعلومة مثلا وهذا ما تم تداوله من فيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، لكن ليس هذا السبب الوحيد وانما هناك اسباب ترتبط بأفكار البرامج، والبرامج الاخبارية لعملية طوفان الاقصى كما سلف وذكرنا في الدراسة انها تعمل على معالجة الاحداث منذ 7 اكتوبر الى يومنا الحالي و بالتالي يستمد المعلومات من مصادر مختلفة باختلاف المواضيع وتنوعها .

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	التكرار	
9.10	11	مصادر خاصة بالقناة
34.57	44	قنوات عربية
9.10	8	قنوات اجنبية
26.93	33	شبكات التواصل الاجتماعي
11.01	13	صحف ومجلات
9.73	9	وكالات الانباء
100%	118	الاجمالي

يبين الجدول اعلاه مصادر الاعلام المعتمدة في المعالجة الاعلامية لعملية طوفان الاقصى من خلال الفيديوات الاخبارية لقناة BBC عربي ، فقد حظيت القنوات العربية بأعلى نسبة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

مقدرة ب 34.57% ب 44 تكرار من اصل 118 تكرار، كمصدر اخباري معتمد على اساس انها تركز على كل ما يخص عملية طوفان الاقصى، ثم تليها المرتبة الثانية شبكات التواصل الاجتماعي والتي بلغت نسبتها 26.93% ب 33 تكرار وهذا من خلال بث لتصريحات بعض المسؤولين والاعلاميين، من خلال تدعيم وايضاح جوانب العملية محل النقاش والتحليل ثم تليها في المرتبة الثالثة الصحف والمجلات بنسبة 11.01% ب 13 تكرار، وفي المرتبة الرابعة مصادر خاصة بالقناة بنسبة 9.10% ب 11 تكرار، والمرتبة الخامسة وكالات الانباء بنسبة 9.73% ب 9 تكرارات، وبالنسبة لي اخر مرتبة قنوات اجنبية 9.10% ب 8 تكرارات.

من خلال تحليل الجدول السابق، يتضح ان النتائج تدل على فيديو BCC عربي من مصادر في تدعيم المواضيع وكشف النقاب عن بعض المعلومات في المواضيع المطروحة والتحقيق فيها، وهذا لتعطي مصداقية ودقة في طرح الموضوع، ومثال على مشاهد انطلاق عملية طوفان الاقصى وعرض اسلحة مقاومين، واعتمدت البرامج الاخبارية في تدعيم الاحداث كذلك على عرض عدد من اللقطات الحصرية، تدريبات كتائب القسام، الاحداث كذلك على عرض من اللقطات الحصرية و من خلال التحليل السابق اتضح ان برامج استخدمت فئة شهود عيان بصورة اساسية في الحصول على المعلومات باعتبارها واحدة من مصادر ادلة وشواهد موثقة مهمة لأحداث والتي تعتمد عليها برامج بصفة عامة كما اجريت مقابلات وحوارات مع عدد من المتخصصين والخبراء في المجالات، وادلو بمعلومات ترتبط بمواضيع القضية، مثل المعلومات التي ادلى بها "نائب الامين العام لحزب الله في لبنان نعيم قاسم" و اعلان قائد كتائب القسام عن بدء عملية طوفان الاقصى.

4_ فئة الأنواع الصحفية

جدول رقم (05): يمثل الأنواع الصحفية الموظفة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي. أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	التكرار	
34.74	33	التصريح
29.47	28	التقرير
18.95	18	الخبر
16.84	16	المقابلة
100%	95	الإجمالي

تشير نتائج التحاليل فئة الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة عملية طوفان الأقصى في قناة الجزيرة من خلال برامج إخبارية والموضحة في الجدول المماثل أمامنا أن أكثر الأنواع الصحفية استخداماً والتي تم التعليق عليها من قبل مقدمين البرامج هو التصريح بنسبة 34.74% ممثلة عن 33 تكراراً، يليه في المرتبة الثانية التقرير في 28 تكراراً بنسبة 29.47%، وفي المرتبة الثالثة الخبر بعدد تكرار متمثل في 18 تكراراً بنسبة 18.95%، وأقل الأنواع الصحفية استخداماً كان المقابلة بـ 16 تكراراً من أصل 95 تكراراً إجمالياً وذلك بنسبة 16.84%.

ونذكر منها بطبيعة البرامج المعتمدة على التعليق على أحد الأنواع الصحفية سابقة الذكر، أي مصاحبتها بملاحظات وإعطائها اتجاه واضح يعكس سياسة قناة الجزيرة حول الموضوع المعالج، وجدنا التعليق على تصريح بأعلى نسبة كون برامج الإخبارية تعتمد كثيراً على تصريحات لمسؤولين أو جهات فاعلة في قضية طوفان الأقصى (نتنياهو، أفيخاي ادري، بادين، محمود عباس، أبو عبيدة، يحي إبراهيم حسن السنوار

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

و (...) ويتمثل في ادلاء بيان او رأي في قضية او موضوع ما والهدف منه ارجاع المعلومة الي مصدرها الاصلي واعطاء مصداقية اكبر للمعالجة ، التعليق على تقرير جاء في المرتبة الثانية وعادة ما يتم فيه اخذ جزء من تقرير معين يخدم معالجة قضية طوفان الاقصى فالتقرير يقدم تفاصيل الخبر الدقيقة جدا.

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	التكرار	
39.74	41	التصريح
27.47	32	التقرير
16.95	21	الخبر
14.84	19	المقابلة
100%	113	الاجمالي

يشير الجدول التالي الي نتائج تحاليل فئة الانواع الصحفية المستخدمة في معالجة عملية طوفان الاقصى في قناة BBC عربي من خلال برامج اخبارية الموضحة في الجدول التالي من أكثر الانواع الصحفية استخداما التصريح بنسبة 39.74% ب 41 تكرار، والفئة الثانية الخبر بنسبة 27.47% ب 32 تكرار، والفئة الثالثة الخبر بنسبة 16.95% ب 21 تكرار، والفئة الاخيرة الرابعة المقابلة بنسبة 14.84% ب 19 تكرار من أصل 113 تكرار.

الانواع الصحفية مهمة في المعالجة الاعلامية ولها دور مهم في جلب مشاهد للقناة وتسليط الضوء على القضية، كلها انواع صحفية مدروسة من طرف القناة

5_ فئة العنوان

جدول رقم (06): يمثل ورود عملية طوفان الأقصى في عنوان قناتي الجزيرة الإخبارية وBBC عربي. أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	التكرار	
60	7	وردت في العنوان
30	3	لم ترد في العنوان
100%	10	الإجمالي

يوضح الجدول ان فئة ورود عملية طوفان الأقصى في عناوين فيديوهات برامج الاخبارية المعنية بالبحث حقق نسبة أكبر مقارنة بعدم ورود عملية في العنوان فورود عملية في العنوان تحقق 10 مرات بنسبة تقدر ب 60% بينما لم ترد القضية في العنوان 6مرات بنسبة 30% للعناوين اهمية بالغة في وسائل الاعلام فهي مفاتيح للقصص ومعالم الاخبار وتختار العناوين في التلفزيون وفق معايير مضبوطة، تعكس المواضيع المنشودة وتجذب المشاهدين إضافة لكونها تعبر عن توجه الصحيفة الناشرة.

وعليه ورود عملية طوفان الأقصى في 10 عناوين فيديوهات برامج اخبارية من اصل 16 حلقة محل الدراسة ليس بالأمر البعثي، بل هو مدروس من قبل فريق إعداد البرامج بما تتوافق وأهداف قناة الجزيرة الاخبارية المرتبطة بموضوع طوفان الأقصى ، فهو دليل على اهتمام القناة بإبراز معالجتها لعملية طوفان الأقصى وتحاول إظهار ذلك من خلال تخصيص فيديوهات معتبرة تحمل عنوان يعكس الموضوع ويعبر عنه، إضافة الى رغبتها في جذب الجمهور المستهدف من معالجة عملية بصياغة عناوين لافتة وقوية وإدراجها كعنوان للفيديو، والذي يعبر بدوره بشكل غير مباشر غالبا عن السياسة الاعلامية للبرنامج والقناة اتجاه

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

عملية طوفان الاقصى ويجدر بالذكر أن أغلب الفيديوهات التي لم ترد فيها عملية طوفان الاقصى في الحلقة وجدنا فيها إشارة للموضوع أو العملية في العناوين الفرعية.

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	التكرار	
61.54	10	وردت في العنوان
38.46	6	لم ترد في العنوان
100%	16	الإجمالي

يمثل الجدول الموالي ورود عملية في عنوان فيديوهات اخبارية لقناة BBC عربي خلال معالجة اعلامية لعملية طوفان الاقصى.

يتبين لنا وردت عملية طوفان الاقصى في فيديوهات برامج اخبارية بنسبة 61.54% ب 6 تكرارات، ولم ترد عملية طوفان الاقصى في فيديوهات برامج اخبارية بنسبة 38.46% ب 3 تكرارات.

يتضح لنا من خلال الجدول ان ورود العملية في عنوان فيديوهات اخبارية محل اهتمام الرأي العام العربي والعالمى حيث نلاحظ عند ورود عنوان في فيديوهات جلت اعلى نسبة مشاهدة وهذا لاهتمام بالقضية الفلسطينية.

جدول رقم (07): موقع القضية في برامج خلال المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناة الجزيرة الإخبارية و BBC عربي.
أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	التكرار	
47,83	11	وسط البرامج
43,48	10	بداية البرامج
8.70	2	نهاية البرامج
100%	23	الإجمالي

يبين لنا الجدول الممثل لفئة موقع عملية طوفان الاقصى في قناة الجزيرة من خلال فيديوهات الاخبارية أن وسط البرنامج هو الموقع الذي احتل الصدارة ب 11 تكرار ممثل بنسبة 47.83% يليه الموقع في بداية فيديوهات بفرق تكرارات ضئيل جدا متمثل في تكرار واحد أي ظهر في 10 تكرارات بنسبة 43.84% والقيمة الأقل على الإطلاق كانت لموقع عملية طوفان الاقصى في نهاية برامج الاخبارية بتكرارين ونسبة تقدر ب 8.70%.

من خلال التراث النظري لمنظور الدراسة المتمثل في نظرية الأطر الإعلامية، وجدنا انها مستمدة أساسا من نظرية ترتيب الاولويات وتتقاطع معها في بعض الفرضيات أبرزها أن وسائل الاعلام تحدد اهتمام الرأي العام بموضوعات محددة، فهي تقرر ما الذي يجب أن يفكر فيه الجمهور ، والصحفيون هم الذين يختارون هذه الموضوعات، ويتم ذلك بترتيبها حسب أولويات القناة والتي تعكس خطها الافتتاحي، هذه الفئة تمثل ذلك بشكل كبير ، فالتطرق لعملية طوفان الاقصى في وسط البرامج بنسبة كبيرة وتقاربها من التطرق اليه في بداية فيديوهات يدل على اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بمعالجة عملية طوفان الاقصى عبر فيديوهات الاخبارية حيث تضعها في أوائل المواضيع المعالجة في الحلقات المرتبطة بالموضوع، هذا من جهة يبين أهمية القضية بالنسبة للقناة ومن جهة أخرى نرجع احتمال

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

استهداف القناة للتأثير في الجمهور المستهدف فتحاول عرض العملية في بداية أو وسط البرامج حتى لا يحدث نفور من قبل المشاهد، ويتابع معالجة قضية طوفان الاقصى قبل التطرق الى مواضيع أخرى في النهاية أقل ثقال بالنسبة للسياسة الإعلامية للقناة. بالنسبة لأقل نسبة وهي تموقع القضية في نهاية البرامج أحد التكرارين كان في النهاية بعد أن سجل تكرر في بداية البرامج من نفس الحلقة حيث استهل المقدم الحلقة بقضية طوفان الاقصى وختمها بها.

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	التكرار	
42.86	12	وسط البرامج
35.71	10	بداية البرامج
21.43	6	نهاية البرامج
100%	28	الإجمالي

يبين الجدول الموالي لفئة موقع العملية في فيديوهات الاخبارية خلال المعالجة الاعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناة BBC عربي.

من خلال الجدول نلاحظ في المرتبة الاولى فئة وسط البرامج الاخبارية بنسبة 42.86% ب 12 تكرار، والمرتبة الثانية فئة بداية برامج الاخبارية بنسبة 35.71% ب 10 تكرارات، المرتبة الثالثة فئة نهاية برامج اخبارية بنسبة 21.34% ب 6 تكرارات.

2_5 تحليل فئات المضمون "ماذا قيل":

جدول رقم (08): يمثل الموضوعات الرئيسية في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي من خلال برامجهما. أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	التكرار	
37.50	16	طوفان الأقصى
12.50	6	أسباب نشوب المعركة
12.50	6	مجريات المعركة
12.50	6	نتائج الأولية للمعركة
21.88	9	ردود الفعل العربية
3.13	1	ردود الفعل الغربية
100%	44	الإجمالي

نلاحظ من خلال الجدول المعبرة عن النتائج التحليلية لفئة الموضوعات الرئيسية التي تم التطرق إليها في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في قناة الجزيرة الإخبارية من خلال برامج إخبارية، ان موضوع طوفان الأقصى يمثل أعلى عدد تكرارات يقدر بـ 16 تكرارا ونسبة 37,50% وفي مرتبة الثانية ردود الفعل العربية بنسبة 21,88% ممثلة لـ 9 تكرارا، وفي المرتبة الثالثة جاء اسباب نشوب المعركة بنسبة مئوية تقدر بـ 12,50% المرتبة الرابعة حققتها الموضوع ردود الفعل الغربية ثم التطرق إليه مرة فتمثل في نسبة 3,33%.

كل من موضوع طوفان الأقصى على الحظ الأوفر من المعالجة الإعلامية لعملية يوم 7 أكتوبر في قناة الجزيرة الإخبارية من خلال فيديوهات إخبارية فتأكد على ردود الفعل كان بهدف تبيان تكذيب ادعاءات اسرائيل أن معها حق وأن قوة التأثير كانت قوية وذلك من ردود الفعل في الوطن العربي والعالم كما لاحظنا أن عملية طوفان الأقصى اخذت حيز كبير

في برامج الإخبارية لقناة الجزيرة حيث اعتبرت من أهم العناوين وتصدرت أعلى نسب في كل مجالات، العديد يتساءل عن اسباب نشوب المعركة ومعرفة حقيقة حزب فلسطين منذ أكثر من 70 سنة وكشف حقيقة اسرائيل ثم تحليل فيديوهات مجريات المعركة وأحداثها عن طريق فيديوهات تنشرها المقومات الفلسطينية أو الجيش الإسرائيلي، ونتائج المعركة كانت تتمثل في حساب القتلى والجرحى ومخلفات مادية للحرب وكيفية مسح مدن بالكامل، عملية طوفان لقت روجا في العالم العربي من كانت سبب في دخوله للسلام وتعرف على قوة وصبر والمؤمنين وتضامن الدول العربية مع الفلسطينيين والوقوف ضد رؤسائهم وحكامهم دولتهم وذلك عند طريق أو المعلومة وطريقة بناء الأفكار وتسلسلها، وقضية طوفان الأقصى من بين القضايا التي شغلت الرأي العام العربية والعالمية ما جعل من بين أبرز أهداف البرامج لتسليط الضوء على القضية الفلسطينية من خلال تقديم مختلف الاخبار المرتبطة بها من فيديوهات الحزب وكمية الدمار وأزمة الفلسطينيين وجهات النظر حولها، عرض الأسباب جاء في المرتبة الثالثة نظرا التركيز البرنامج على عرض الجهات الفاعلة والمحركة للقضية ومن المتسبب في كل حدث مثل الاعتداء أو الصراع أو التصعيد في الفلسطيني وما إلى ذلك وهذا جزء من محاولة كشف الحقيقة الكامنة وراء المواضيع المتعلقة بقضية طوفان الأقصى وحيثيات القضية الفلسطينية، من أهداف البرامج الضمنية مناصرة المقاومة وذلك عرض آراء الفلسطينيين ودعمهم للمقاومين كذلك عرض فيديوهات لقوة المقاومة الفلسطينية وإبراز قوتها وتشجيع الشعب الفلسطيني على الصمود ومقاومة

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	التكرار	
34.50	13	طوفان الاقصى
13.12	4	أسباب نشوب المعركة
11.50	3	مجريات المعركة
11.50	3	نتائج الأولية للمعركة
23.88	7	ردود الفعل العربية
5.50	2	ردود الفعل الغربية
100%	32	الإجمالي

في الجدول اعلاه يمثل الموضوعات الرئيسية في المعالجة الاعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناة بي بي سي عربي نلاحظ ان موضوع طوفان الاقصى قد تصدر المعالجة الاعلامية للقضية الفلسطينية في برامج اخبارية موضوع طوفان الاقصى 34.50% ب 13 تكرار ، مقارنة بالمواضيع الاخرى ، تليها المواضيع التالية ردود الفعل العربية بنسبة 23.88% ب 7 تكرارات ، ثم في المرتبة الثالثة موضوع اسباب نشوب المعركة بنسبة 13.12% ب 4 تكرارات ، قضايا التي نالت المرتبة الرابعة في تصنيف الجدول بنسبة متساوية بلغت كلها نسبة 11.50% ب 3 تكرارات ، المرتبة الثالثة ردود الفعل الغربية والاخيرة في تصنيفات تحليل في الجدول بنسبة بلغت 5.50% بتكرارين وهي اقل نسبة مقارنة بالمواضيع الاخرى .

8_ فئة الشخصيات

جدول رقم (09): يمثل الشخصيات الفاعلة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي. أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	التكرار	
41.43	26	سياسية
22.86	13	عسكرية
7.14	5	دينية
11.43	8	ثقافية
12.86	9	إعلامية
4.29	3	علمية
100%	64	الإجمالي

من خلال الجدول فئة الشخصيات الفاعلة في عملية الطوفان الأقصى في قناة الجزيرة والتي ظهرت عبر برامج إخبارية يتبين لنا أن الشخصيات السياسية تمثل أعلى نسبة مئوية 41,43% بعدد تكرارات يتمثل في 26 تكرار تليها الشخصيات العسكرية ب 13 تكرار ونسبة 22,86% بعدها الشخصيات الإعلامية في 9 تكرارات نسبة 12,86% ثم الشخصيات الثقافية التي ظهرت 8 مرات بنسبة 11,43%، والشخصيات الدينية في المراتب قبل الأخيرة فقد 5 مرات بنسبة 7,14%، والقيمة الدنيا كانت للشخصيات العلمية التي ظهرت 3 مرات بنسبة 4,29%.

اعتمدت البرامج بكثرة على الشخصيات السياسية التي تتحكم أو لها يد في مجرى العملية الطوفان الأقصى من قريب أو من بعيد وتتمثل في رؤساء الدول المعنية (محمود عباس، نتتياهو، بادين) وغيرهم، يرجع اعتماد البرامج عليهم باعتبارهم مصدر من مصادر

المعلومات بتصريحات التي يدلون بها حول، اضافة الى كونهم من أبرز الشخصيات التي لها يد في التغييرات التي تطرأ على الحرب اكتوبر من خلال قراراتهم وتدخلاتهم السياسية المبنية على استراتيجيات معينة. كما اعتمدت برامج إخبارية على الشخصيات السياسية بنسبة معتبرة جعلتها في المرتبة الثانية تمثلت في الجنرالات مختلف الدول المعنية بالقضية والمتحدث الرسمي باسم حصة عسكرية معينة وغيرهم من التابعين للجهات العسكرية (افخاي اذري، أبو عبيدة، براهيم حسن السونار، محمد الضيف ...) والاعتماد عليهم يعطي واقعية للمعالجة إعلامية لقضية طوفان الأقصى عن بعد آخر مختلف تماما عن السياسية مرتبط بالحرب والقتال والسلاح والقوة، اضافة الى كونهم مصدر صريح في بعض الأحيان ينقل ما يحدث في ارض المعركة. تليها إدراج شخصيات دينية متماثلة في الرجال الدين المرتبطين بالقضية والذين جعلوا من أنفسهم جزء منها من خلال تصريحاتهم ومواقفهم ، لتأتي بعدها مباشرة الشخصيات الثقافية والتي لها تأثير كبير على فئة معتبرة من المجتمعات وهي الشباب وحتى بعد الأفراد خارج هذه الفئة نذكر منها (فنانين ، ممثلين ، لاعبو كرة القدم ...) تم اعتماد هذه الفئة لتصحيح بعض المفاهيم التي تروج لها عن ضرورة طوفان الأقصى ولعتابها على عدم اتخاذ مواقف صارمة حازمة تجاه القضية الفلسطينية وما يعانته الفلسطينيون في أرضهم المحتلة وايضا السخرية من أفعالهم سواء الطبيعية منها أو الانشغال بأشياء تبدو سطحية أمام مصير شعب يعتبرون ممثلين له لتأتي بعدها الشخصيات الإعلامية المرتبطة كذلك لقدرة التأثير في المتلقين والتي تعتبر غالبا قريبة من صانعي القرار والأشخاص ذوي المراكز القيادية والقائمين بدور توجيه السياسات ،فيكونون بمثابة مصدر غني بالمعلومات المعلن عنها غير المعلن عنها، اضافة امتلاكها نظرة تحليلية مختلفة لقضية طوفان الأقصى يمكن الاستفادة منها.

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	التكرار	
33.33	9	سياسية
/	/	عسكرية
7.40	2	دينية
/	/	ثقافية
22.22	10	إعلامية
/	/	علمية
100%	27	الإجمالي

يبين الجدول اعلاه نسبة تكرار الشخصيات الفاعلة في المعالجة الاعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناة بي بي سي عربي التكرار وتأتي في المرتبة الاولى الشخصيات سياسية بنسبة 33.33% ب 9 تكرارات مما يعني ان الموضوع له اهمية بالغة ، من خلال الادلاء بتصريحاتهم حول عملية طوفان الاقصى ،ثم تليها في المرتبة الثانية شخصيات اعلامية بنسبة 22.22% ب 10 تكرارات الذين بدورهم أوصلوه لنا اخبار عن عملية طوفان الاقصى ،وفي المرتبة الرابعة الشخصيات الدينية التي بلغت نسبتها 7.40% بتكرارين الا ان دورها كان مهما حيث حاولت اظهار عملية طوفان الاقصى على شكل حقيقي.

9_ فئة الأهداف

جدول رقم (10): يمثل أهداف من المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي. أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	التكرار	
58.10	22	مناصرة الشعب الفلسطيني
30.91	11	مناصرة المقاومة الفلسطينية
10.81	4	إبراز قوة مقاومة الفلسطينية
100%	37	الإجمالي

يظهر الجدول أعلاه المعبر عن فئة أهداف برامج إخبارية من معالجة عملية طوفان الأقصى، أن أعلى نسبة كانت لمناصرة الشعب الفلسطيني 58,10% بنسبة 22 تكرارات وثاني الأهداف بروزا هو مناصرة المقاومة الفلسطينية ب 11 تكرار ونسبة مئوية تقدر ب 30,91%، وأما بالنسبة للأهداف الثالثة إبراز قوة المقاومة الهدف الذي يشكل عدد تكرارات يقدر ب 6 تكرارات ظهرت بنسبة 10,58%.

نعود لربط الفئات بطبيعة البرامج وغيرها من المتغيرات والعوامل المؤثرة على النتائج البيانية للتحليل، حيث وجدنا هنا أعلى نسبتين من نصيب كل من مناصرة الشعب الفلسطيني ومناصرة المقاومة، بما أن البرامج تناقش الأحداث اليومية فاستحالة أن لا يحيط المشاهد بكل الأحداث دون استثناء وعليه انتقاء كل المواضيع والتحدث عنها بهدف نقل الاخبار وطرح وجهات النظر في حد ذاته يعتبر بمثابة تأكيد على دعم القضية الفلسطينية أو معلومة أو الرأي ووجهة النظر، وما يميز البرامج هو طريقة بناء الأفكار وتسلسلها، وعملية طوفان الأقصى من بين القضايا التي شغلت الرأي العام العربي والعالمي ما جعل من بين أبرز أهداف البرامج لتسليط الضوء على القضية الفلسطينية من خلال تقديم مختلف الاخبار

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

المرتبطة بها من فيديوهات الحرب وكمية الدمار وأزمة الفلسطينيين وجهات النظر حولها. عرض الأسباب جاء في المرتبة الثالثة نظرا لتركيز البرنامج على عرض الجهات الفاعلة والمحركة للقضية ومن المتسبب في كل حدث مثل الاعتداءات أو الصراع أو التصعيد في فلسطين وما إلى ذلك وهذا جزء من محاولة كشف الحقيقة الكامنة وراء المواضيع المتعلقة بقضية طوفان الأقصى وحيثيات القضية الفلسطينية. من أهداف البرامج الضمنية مناصرة المقاومة وذلك عرض آراء الفلسطينيين أو طريقة بناء الأفكار وتسلسلها، وقضية طوفان الأقصى من بين القضايا التي شغلت الرأي العام العربي والعالمي ما جعل من بين أبرز أهداف البرامج لتسليط الضوء على القضية الفلسطينية من خلال تقديم مختلف الأخبار المرتبطة بها من فيديوهات الحرب وكمية الدمار وأزمة الفلسطينيين وجهات النظر حولها.

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	التكرار	
45.45	35	مناصرة الشعب الفلسطيني
29	23	مناصرة المقاومة الفلسطينية
24.70	19	إبراز قوة مقاومة الفلسطينية
100%	77	الإجمالي

يبين الجدول اعلاه طبيعة اهداف المعالجة الاعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناة بي بي سي عربي، وتظهر فيه الاهداف المتعلقة بالإعلام والاخبار حيث حظيت بالمرتبة الاولى مناصرة الشعب الفلسطيني بنسبة 45.45% ب 35 تكرار، حيث ان الوسيلة الاعلامية وضعت قضية طوفان الاقصى في الدرجة الاولى ثم تليها بالمرتبة الثانية مناصرة المقاومة الفلسطينية بنسبة 29% ب 23 تكرار، ثم تليها في المرتبة الثالثة ابراز قوة المقاومة بنسبة 24.70% ب 19 تكرار، حيث ان الهدف منه الاطلاع ومعرفة حقائق كثيرة عن طوفان الاقصى.

10_ فئة الاتجاه

جدول رقم (11): يمثل اتجاه البرامج إزاء عملية طوفان الأقصى من المعالجة الإعلامية في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي. أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	التكرار	
62.50	10	موافق
37.50	6	محايد
/	/	معارض
%100	16	الإجمالي

يظهر الجدول المماثل أمامنا والخاص بفئة اتجاه برامج الإخبارية نحو عملية طوفان الأقصى فئة موافق جاءت بأعلى نسبة تقدر 62,50% وعدد تكرارات يتمثل في 10 تكرارات من أصل 16 تكرار اجماليًا، وفئة محايد ظهرت بعدها بعدد تكرارات يساوي 6 تكرارات بنسبة 37,50% أعلى مدى 16 حلقة خاضعة للدراسة، حيث انعدمت، بنسبة المعارض بأعلى عملية طوفان الأقصى.

يعود سبب بروز الاتجاه المعارض بأعلى نسبة وانعدام الموافقة إلى كون قناة الجزيرة تابعة لدولة قطر وعليه جزء كبير من رسالتها العالمية ممثل الاتجاهات موافق الدولة القطرية في حد ذاتها ازيد قضايا معنية وأن دولة قطر مساندة لفلسطين في كل قضاياها وهذا ما يفسر موقف القناة بدورها من طوفان الأقصى كما أن هناك عوامل أخرى يمكن أن تفسر ذلك الارتفاع في فئة المعارضة إلى وفاء فتاة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية فقد كانت ولا زالت من إبراز الدولة إلى تنقل معاناة الفلسطينيين وتتابع مستجدات القضية اسمرار وتجدر الإشارة إلى أنه رغم تتبعه القناة للبلد الذي تنتمي إليه وإلى مصادر تحويلها إلى أننا

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

نجد بعض في ساحات النقد حتى الدولة قطر لكن نسبة ضئيلة مقارنة إلى ما تبثه القنوات الآخر.

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	التكرار	
/	/	موافق
50	3	محايد
50	3	معارض
%100	6	الإجمالي

تشير نتائج الجدول اعلاه، ان اغلب احداث القضية الفلسطينية ضمن البرامج الاخبارية في قناة BBC عربي عينة البحث، كان اتجاه معالجتها محايد ومع كل القضايا المطروحة ضمن البرامج الاخبارية وذلك بنسبة 50% في حين جاءت في نسبة المعارضة 50%، والمنعدمة تماما بالنسبة للاتجاه الموافق

يعتبر اتجاه معالجة الاحداث والوقائع من اهم القواعد الاساسية لصناعة الحدث على التلفزيون، حيث يوحي للمشاهد عن موقف القناة او برامج من القضية سواء مؤيد او ضد او محايد، فالتركيز على العناصر السلبية في الحدث او الايجابية او عرضها كما هي يوجه الحدث وفق ما تريده الوسيلة، وهذا ما يؤثر على موقف الجمهور من الحدث مما يجعله يتبنى نفس الموقف الذي تتبناه الوسيلة حيث تعمل على التأثير في اتجاهات الجمهور وفق ما يخدم مصالحها.

ومن خلال التحليل السابق يتضح اتجاه برامج الاخبارية لقناة BBC عربي ما بين معارض ومحايد للقضية الفلسطينية وللأحداث المعالجة في البرامج، حيث يعتبر هذا اتجاه موقف سلبي تجاه عملية طوفان الأقصى بالأخص والقضية الفلسطينية بشكل عام

11_ فئة الاستمالات

جدول رقم (12): يمثل الإستمالات الإقناعية الموظفة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي. أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	التكرار	
58.93	33	استمالات عاطفية
41.07	23	استمالات عقلية
%100	56	الإجمالي

يتضح من خلال بيانات الجدول الخاص بمعرفة الاستمالات الإقناعية الموظفة في معالجة عملية طوفان الأقصى في قناة الجزيرة الإخبارية من خلال عينة الدراسة أن الاستمالات العاطفية تفوقت من حيث عدد تكرارات والنسب المئوية على الاستمالات العقلية، حيث ظهرت الأولى في 33 تكرارا بنسبة 58,90%، والثانية ظهرت في 23 تكرارا بنسبة 41,07%.

اعتمدت قناة الجزيرة في معالجتها لعملية طوفان الأقصى على الاستمالات الإقناعية متنوعة بين العقلية والعاطفية وتصدرت هذه الأخير الاستمالات الموظفة لارتباطها الوثيق بطبيعة الموضوع كما نشير دائما إلى طوفان الأقصى مرتبط بالقضية الفلسطينية والتي تعتبر أكثر من مجرد القضية سياسية وهي قضية دينية وعقائدية قومته إنسانية وبالتالي استخدمت في معالجتها الاستمالات العاطفية و ذلك في كل مرة يتم الحديث فيها عن الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين وتداعيات الصراع بين حماس والجيش الإسرائيلي على المذيين و أيضا مقارنة ذلك بصوت الدول المعنية الخافت جدا بل وهزلتها لقضية الاحتلال ، عدة عبارات دلالات توضح اعتماد برامج إخبارية على الاستمالات العاطفية في طرح لعملية طوفان الأقصى نذكر منها "شهداء غزة هم غالبا مدنيون يعيشون حياة بسيطة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

في ظل حصار خائف لكن حكاياتهم الشخصية مليئة بحب العائلة و الارض والانتماء ". كما تم استخدام الاستمالات العقلية بنسبة أقل لكن ظاهرة في المعالجة الإعلامية في موضوع وذلك للحديث عن عدم شرعية ما تقوم به اسرائيل من اغتصاب اراضي المواطنين الأصليين في فلسطين ،وكذلك تبيان عدم جدوى التطبيع مع اسرائيل مقابل تحقيق الاستقلال في فلسطين وأنها مجرد حجة لتحقيق مصالح سياسية استراتيجية واقتصادية وعسكرية وعلمية معينة ،وهناك الكثير من العبارات الدلة عليها نذكر منها لن تخاطب عواطفك بل عقلك ،ماذا لو جاء مستوطن احمق ليأخذ منزلك "وتم الاعتماد على كل من الاستمالات العاطفية والعقلية منطقيا بما سعى القناة لتكوينه كرؤية عند التلقين.

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	التكرار	
61.93	37	استمالات عاطفية
38.07	21	استمالات عقلية
%100	58	الإجمالي

يبين الجدول اعلاه اساليب الاقناع المستخدمة في برامج اخبارية على قناة BBC عربي حيث حظيت الاستمالات العاطفية بالمرتبة الاولى بنسبة 61.93% ب 37 تكرار فالبرامج الاخبارية اعتمدت على الاستمالات العاطفية لجذب المشاهد وعدم شعوره بالملل خصوصا عند تناول جزء جوهري من القضية الفلسطينية وهم الضحايا من اجل الاقناع ان الحرب شيء سلبي، حيث ان طبيعة البرامج تفرض استخدام العاطفة لجذب قلوب العالم العربي من خلال مفردات ترتبط بالمجتمع كالشعب الفلسطيني والعالم العربي الذي يعاني من جميع المجالات، ثم في المرتبة الثانية الاستمالات العقلية بنسبة 38.07% ب 21 تكرار، على اساس ان برامج التي تتحدث عن طوفان الاقصى تعتمد بكثرة على التقارير التي تصدؤها منظمات دولية واتفاقيات دولية وتصريحات شخصية لتوضيح فكرة طوفان الاقصى وجعل المشاهد يؤمن بفكرة طوفان الاقصى.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

رغم ان استمالة العاطفية هي اعلى نسبة الى انها كانت تعبر عن عاطفة تجاه الكيان الصهيوني ضد ثورين الفلسطينيين، حيث عارضة عملية طوفان الأقصى ووصفتها بالعمليات الإرهابية، حتى ان الصحفيين القناة عند بث الخبر تظهر عليهم تناقض، من معروف عن قناة BBC انها قناة بريطانية فلا ريب بانحيازها للكيان الصهيوني

فئة آليات التأطير

جدول رقم (13): يمثل آليات التأطير المعتمدة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي. أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	التكرار	
20.69	6	الانتقاء
41.38	12	الابرار والتركيذ
13.79	4	الاطناب والتكرار
24.14	7	الاستشهاد
%100	29	الإجمالي

حاولنا من خلال هذه الفئة الفصل بين آليات التأطير المستخدمة في معالجة عملية طوفان الأقصى في قناة الجزيرة من خلال برامج إخبارية بعد المعاينة وحساب التكرارات والنسب المئوية توصلنا للجدول الذي يظهر أن أعلى نسبة آليات تأطير كانت ب 12 تكرارا ونسبتها 41,48% ليأتي بعدها الاستشهاد في 7 تكرارات بنسبة 24,14% والانتقاء في 6 تكرارات بنسبة 20,69% لتكون أدني نسبة 13,79% من نصيب الاطناب والتكرار وذلك بمعدل 4 تكرارات من أصل 29 تكرارا.

خاص بفئة آليات التأطير الابرار والتركيذ او ما يسمى في بعض المراجع باليروز وحقيق أعلى نسبة في معالجة عملية طوفان الأقصى في قناة الجزيرة وذلك ما ظهر من خلال

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

التحليل الكمي للفيديوهات المعنية بالدراسة من بين فيديوهات برامج إخبارية بنسبة معلومات معينة وهو ما وجدناه في مواقع معينة من المؤسسة الإعلامية ،و تكرارها وربطها برموز ثقافية شائعة وهو ما وجدناه في عينة الدراسة في كل مرة ،سلفا في فئة الموضوعات عادة ما تم الحديث عنها بالمزامنة مع الحديث عن اعتداءات الاسرائيلية على فلسطينيين ،وهذا الموقع بطبيعة الحال مدروس لتبيان عدم شرعية حرب اسرائيل، كما تم ربط القضية برموز ثقافية معينة منها الدينية والتاريخية) وهذا ما تم أيضا ملاحظة في فئة المراجعات وكذلك هو الحال بالنسبة للإبراز والتركيز بهدف لتسليط الضوء على الحدث معين أو الشخصية معينة ،ويرافق هذه الآلية بالضرورة آلية التجاهل المتمثلة في منع مرور المعلومات بشكل سلبي على القناة أو التي تخدم سياستها جاء في المرتبة آلية الاستشهاد التي ظهرت من خلال استحضار اقوال ماثورة واحداث وأشخاص ومعلومات سابقة أو آنية من أجل تدعيم الموضوع.

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	التكرار	
11.79	3	الانتقاء
43.38	15	الابرار والتركيز
21.69	7	الاطناب والتكرار
23.14	8	الاستشهاد
%100	33	الإجمالي

يبين الجدول اليات التأطير المعتمدة في المعالجة الاعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناة بي بي سي عربي من خلال برامج اخبارية، اعلى نسبة اليه تأطير الابرار والتركيز بنسبة %43.38 ب 15 تكرار، ومرتبة ثانية الاستشهاد %23.14 ب 8 تكرارات، ومرتبة ثالثة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الاطناب والتكرار بنسبة 21.69% ب 7 تكرارات، ومرتبة الرابعة الانتقاء 11.79% ب 3 تكرارات من أصل 33 تكرار.

جدول رقم (14): يمثل ادوات التأطير المعتمدة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي. أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	التكرار	
42.86	12	البناء التركيبي للقصة
35.71	10	الفكرة المحورية
21.43	6	الاستنتاجات الضمنية
%100	28	الإجمالي

نلاحظ من خلال الجدول المماثل أماننا المعبر عن فئة ادوات التأطير عملية طوفان الأقصى في قناة الجزيرة من خلال برنامج إخبارية أن أداة البناء التركيبي للقصة احتل الصدارة ب 12 تكرارا بنسبة 42,86%، يليه مباشرة بفرق تكرارين أداة الفكرة المحورية اي ظهورها في 10 تكرارات بنسبة مئوية تتمثل في 35,71% والحد الأدنى كان من نصيب أداة الاستنتاجات الضمنية بفرق تكرارات معتبرة مقارنة بالأداتين السابقين تتمثل في 6 تكرارات بنسبة 21,43%.

أداة البناء التركيبي للعملية التي احتلت المرتبة الأولى في الجدول من حيث عدد تكرارات، تتضمن الاستعمال المحدد لبناءات نحو أو صرفية وكلمات وعبارات يعيدها، مع استخدام ترتيب محدد لتلك الكلمات أو الجمل داخل النص، بمعنى الاستراتيجية المتبعة من قبل محرر برامج إخبارية ومعدّي البرنامج في انتقال العبارات وتسلسلها، لتقديم وترتيب افكار ومعلومات القصة الخبرية المرتبطة بطوفان الأقصى، ظهر ذلك بكثرة عند تباين موفق الدول

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

العربية، فبمجرد أن يشير إلى ذكر خبر أو حادثة أو واقعة تعبر عن طوفان الأقصى ويستعمل كلمات معينة لتكرار كلمة "طوفان" أو "يوم 7 أكتوبر" يلحقها مباشرة بشكل مباشر بموقف دول أخرى من إسرائيل وموافقها معها باستخدام كلمات التي تصب في نفس سياق سابقتها مثال مصر تنتصر لفلسطين، ومن هنا يمكن أن يظهر بناء تركيبية للقصة يضع طرفين مختلفين لها، شكل اقوال أو تقارير سببية واضحة، عن طريقة ربط الملاحظات بالاعتباس المباشر من مصدر اخباري بعينة. ظهرت ذلك على سبيل المثال في قول مقدم البرنامج: «لكن ليس الفلسطيني من فتح المعركة بل نتناهو ومؤسسات حكمه». وجاءت أداة الاستنتاجات الضمنية في المرتبة الثانية بعد البناء التركيبي للقصة الخبرية بفرق وليس جدا والتي تشير إلى الاختيارات الاسلوبية البلاغية التي يقوم بها المحررون والقائمون على برامج إخبارية وبنائاتها لتدعيم أفكارهم والتأكيد عليها، الأسلوب هنا يكون مميزة له معنى ظاهرة ومعنى خفي يمكن إدراكه من خلال الاستنتاج هذا ما ينسجم مع طبيعة برنامج إخباري والمرتبطة بالسخرية والكوميديا السوداء اين يقصد العديد من معاني من خلال جملة واحد أو تعبير محدد.

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	التكرار	
44.86	11	البناء التركيبي للقصة
37.71	9	الفكرة المحورية
17.43	3	الاستنتاجات الضمنية
%100	23	الإجمالي

يمثل الجدول اعلاه ادوات التأطير المعتمدة في المعالجة الاعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناة بي بي سي عربي، نلاحظ في المرتبة الاولى البناء التركيبي للقصة بنسبة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

44.86% ب 11 تكرار، والمرتبة الثانية الفكرة المحورية بنسبة 37.71% ب 9 تكرارات، والمرتبة الثانية الاستنتاجات الضمنية بنسبة 17.34% ب 3 تكرارات.

جدول رقم (15): يمثل الاطر المرجعية الموظفة في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي. أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	التكرار	
28.57	8	سياسية
21.43	6	دينية
17.86	5	اجتماعية
14.29	4	قانونية
10.71	3	تاريخية
7.14	2	اقتصادية
%100	28	الإجمالي

يظهر لنا الجدول المماثل لفئة الأطر المرجعية المعتمدة لمعالجة قضية طوفان الأقصى في قناة الجزيرة عبر برامج إخبارية، ان البرنامج في معالجته لقضية طوفان الأقصى اعتمد عدة اطر فأكثر الأطر المرجعية استخداما هي الأطر السياسية بنسبة 28,57% ظهرت في 8 تكرارات ثم الاطر الدينية بنسبة 21,34% ظهرت في 6 تكرارات، لتأتي بعدها مباشرة الأطر الاجتماعية بنسبة 17,68% ممثلة في 5 تكرارات وبفارق تكرار واحد ظهرت الأطر القانونية بنسبة 14,29% تليها الأطر التاريخية بنسبة 10,71% في 3 تكرارات وأقل الأطر المرجعية استخداما هي الأطر الاقتصادية بنسبة 7,14% وتكرارين من اصل 28 تكرارا اجماليا.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

يقصد بالاطر المرجعية أو المرجعيات الإحالة المرجعية أو النصية التي يستشهد بها مقدم الخطاب على صدق أطروحته، سواء كانت تصريحات للمسؤولين أو نصوص دينية أو قانونية أو اقوال وامثال شعبية مأثورة أو الإشارة إلى حقبة تاريخية يظهر من خلال التحليل سالف الذكر أن قناة الجزيرة في معالجتها لقضية طوفان الأقصى عبر برامج إخبارية اعتمدت على الأطر مرجعية مختلفة، أكثرها اعتمادا هو الإطار السياسي في سياق تطرق البرامج وكل مرة إلى طبيعة حرب أكتوبر.

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	التكرار	
39.57	10	سياسية
10.71	3	دينية
27.86	8	اجتماعية
14.29	4	قانونية
7.14	2	تاريخية
/	/	اقتصادية
%100	27	الإجمالي

يبين الجدول اعلاه فئة الاطر المرجعية للمعالجة الاعلامية لعملية طوفان الاقصى في برامج اخبارية في قناة بي بي سي عربي ، فيما يخص الاطر المرجعية الموظفة التي وظفتها عينة الدراسة في معالجتها لعملية طوفان الاقصى تشير بيانات الجدوب الى ان المرتبة الاولى الاطر السياسية حيث بلغت نسبتها 39.57% ب 10 تكرارات ، يليها في الترتيب الثاني الاطر الاجتماعية بنسبة 27.86% ب 8 تكرارات ، ثم جاء الاطر القانونية بنسبة 14.29% ب 4 تكرارات، في الترتيب الرابع الاطر الدينية بنسبة 10.71% ب 3 تكرارات،

يليه في الترتيب الخامس الاطر التاريخية بنسبة 7.14% بتكرارين ، مع انعدام الاطر الاقتصادية.

15_ فئة الجمهور المستهدف

جدول رقم (16): يمثل الجمهور المستهدف في المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي. أ_ قناة الجزيرة.

النسبة	التكرار	
43.24	16	الحكومات المعنية بالقضية
29.73	11	الرأي العام العربي
8.11	3	الرأي العام العالمي
2.70	1	المنظمات الدولية
16.22	6	وسائل الاعلام العربية
%100	37	الإجمالي

نجد من خلال الجدول المماثل لفئة الجمهورية المستهدف من المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في قناة الجزيرة عبر برامج إخبارية، ان أكبر فئة من الجمهورية المستهدف من المعالجة وجدناها بنسب اولى "الحكومات المعنية بالقضية" وذلك ب 16 تكرارا عبر عنها بنسبة 43,24%، جاء بعدها الرأي العام العربي الذي ظهر في 11 تكرارا بنسبة 29,73%، والفئة المستهدفة من المعالجة الإعلامية ذات المرتبة الثالثة هي وسائل الإعلامية العربية في 6 تكرارات بنسبة 16,22%، و الفئة الرابعة الراي الع العالمي ب 3 تكرارات بنسبة 8,11%، وفي الاخير ظهرت فئة المنظمات الدولية بتكرارات واحد بنسبة 2,70% توجه برامج إخبارية من خلال مضامينها المعنية بمعالجة قضية طوفان الأقصى الي الرأي العام العربي والحكومات المعنية بالقضية بالدرجة الأولى ،يرجع ذلك إلي اعتبار عملية طوفان

الأقصى قضية ترتبط بالقومية العربية بالدرجة الأولى بـستهداف الرأي العام العربي احتمال اهتمامه الكبير بالقضية الفلسطينية وعليه الاهتمام بعملية طوفان الأقصى، فتعمل البرامج من خلال معالجة لها على امتدادها بمختلف الاخبار والمعلومات عنها وتوضيح وجهات النظر حولها بما يتناسب والخط الافتتاحي للقناة ومن جهة أخرى محاولة التأثير عليه لعل وعسى يتحرك وتكون هناك مواقف جماهيرية عربية تجاه قضية طوفان الأقصى خاصة أزمة الشعب الفلسطيني ، فالقناة تسعى من خلال استهداف الرأي العام العربي إلى تكوين رأي عام عربي إلى تكوين حول قضية طوفان توجيهي إلى ما تسعى إليه القناة من خلال هذه الفئة . الحكومات المعنية كذلك باعتبارها صانع القرار والتحكم والمبادر توجه لها رسائل تحسيس وتحذير وسخرية بغية أن تغير موقفها من الحرب أو تتمسك بموقفها أن كانت رافضة لطوفان. جاء بعدها اهتمام القناة بتوجيه مضامينها فيما يخص قضية طوفان الأقصى الي الرأي العام العالمي، لإبقائه على علم بما يحدث في الدولة فلسطين المحتلة واعتداءات الاسرائيليين عليها، في محاولة لمقاومة التعتيم وخاصة التضليل الإعلامية وسواء من بعض وسائل الاعلام العربية أو الأجنبية أو الموجهة. فهي تستهدف الرأي العام المحلي والإقليمي وانما العالمي كذلك. وما يرتبط مباشرة بهذا هو فئة المنظمات الدولية وخاصة المرتبطة بالدفاع عن حقوق الإنسان، فالبرنامج يستهدفان كذلك بهدف إحداث التغير وانصات الفلسطينيين ومساعدتهم. من جهات لها سلطة وقدرة على المساعدة. ورغم أن وسائل الإعلام العربية مثلث أقل فئة استهدفا كان يعتبر نوعا ما، لاستغلالها تأثيرها في منح الإشادة بطوفان الأقصى.

ب_ قناة BBC عربي.

النسبة	التكرار	
39.24	13	الحكومات المعنية بالقضية
16.22	9	الرأي العام العربي
14.70	7	الرأي العام العالمي
2.11	3	المنظمات الدولية
27.73	11	وسائل الاعلام العربية
%100	43	الإجمالي

تشير نتائج الدراسة التحليلية للجدول الجمهور المستهدف في المعالجة الاعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناة بي بي سي عربي التي عالجت مستجدات القضية الفلسطينية، حيث احتلت فئة الحكومات المعنية بالقضية المرتبة الاولى في التصنيف بنسبة بلغت 39.24% ب 13 تكرار وفي برامج الاخبارية المحددة في الفترة الزمنية للدراسة، في حين جاءت وسائل اعلام العربية في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب 27.73% ب 11 تكرار، ثم تليها الراي العام العربي في المرتبة الثالثة بنسبة 16.22% ب 9 تكرارات، و الرأي العام العالمي في المرتبة الرابعة بنسبة 14.70% ب 7 تكرارات، و اخر فئة المنظمات الدولية في المرتبة الخامسة بنسبة 2.11% ب 3 تكرارات .

يتضح من خلال التحليل السابق للجدول ارتفاع نسبة الحكومات المعنية بالقضية المستهدفة في برامج اخبارية لقناة BBC عربي التي عالجت القضية الفلسطينية، وهذا يفسر ان البرامج تسعى لتدويل القضية وزيادة الوعي حولها وتذكير الشعوب العربية بقضيتهم الام، كل هذا ظهر في الاعداد المحددة في فترة الدراسة.

كما يدل استهداف البرامج عينة البحث خلال التحقيقات التي عالجت القضية الفلسطينية الى المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية، على سعيه لفضح جرائم التي يقوم بها الاحتلال

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

بحق الفلسطينيين وتوصيل صوت الشعب الفلسطيني الى المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية، كمنظمات حقوق الانسان والامم المتحدة... الخ، حيث برز استهداف البرامج الإخبارية لهذه الجهات في التحقيقات التي عالجت قضايا الاسرى ومعنائهم بيت قضبان السجون، وبرز ايضا في التصعيد والحروب التي يجدها الاحتلال في كل مرة على الشعب الفلسطيني.

6_نتائج الدراسة:

عملية "طوفان الأقصى" هي عملية عسكرية قامت بها المقاومة الفلسطينية، وكان لتغطيتها الإعلامية من قبل قناتي الجزيرة الإخبارية و BBC عربي تأثير كبير على الرأي العام. هنا بعض الاستنتاجات العامة لتأطير الإعلامي لليوم الأول من العملية من خلال هاتين القناتين:

الجزيرة الإخبارية:

1. تركيز على الجانب الفلسطيني: تميزت قناة الجزيرة بتسليط الضوء على الرواية الفلسطينية، مع التركيز على معاناة المدنيين الفلسطينيين والاعتداءات الإسرائيلية.
2. التغطية الحية والمباشرة: اهتمت الجزيرة بتوفير تغطية حية ومباشرة للأحداث، بما في ذلك نقل صور ومقاطع فيديو من قلب الحدث، مما أضفى شعوراً بالواقعية والحضور الفعلي.
3. تحليل سياسي معمق: قدمت القناة تحليلات سياسية معمقة من خلال استضافة محللين وخبراء لتفسير أبعاد العملية وتداعياتها على المستويين المحلي والدولي.
4. توجيه الاهتمام للجانب الإنساني: ركزت الجزيرة بشكل كبير على الجانب الإنساني للأحداث، بما في ذلك الضحايا المدنيين والبنية التحتية المدمرة، مما أثار تعاطف الجمهور مع الفلسطينيين.

BBC عربي:

1. التوازن في العرض: حاولت BBC عربي تقديم تغطية متوازنة للأحداث، مع إظهار الروايات من كلا الجانبين (الإسرائيلي والفلسطيني)، مما يعكس التزامها بالحياد الصحفي.
2. التحليل والحيادية: اعتمدت BBC عربي على التحليل السياسي والديبلوماسي للأحداث، مع التركيز على تصريحات المسؤولين الدوليين وردود الأفعال الرسمية.

3. المصادر المتعددة: استخدمت BBC عربي مصادر متنوعة لتغطية الأحداث، بما في ذلك المراسلين الميدانيين والتقارير من وكالات الأنباء المختلفة، مما أضفى بعدًا متعدد الزوايا للتغطية.

4. الأبعاد القانونية والدولية: تطرقت BBC عربي إلى الأبعاد القانونية والدولية للعملية، بما في ذلك انتهاكات حقوق الإنسان وردود الأفعال من المجتمع الدولي.

الاستنتاجات العامة:

1. الجزيرة الإخبارية كانت تميل أكثر إلى دعم الجانب الفلسطيني وإبراز معاناتهم، مع التركيز على الجانب الإنساني والظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون.

2. BBC عربي حافظت على نهج متوازن ومحاييد، محاولين تقديم صورة شاملة ومتوازنة للأحداث مع التركيز على التحليل السياسي والدولي.

3. التأثير على الرأي العام: تغطية الجزيرة قد تساهم في تعزيز التعاطف مع الفلسطينيين في العالم العربي والإسلامي، بينما تغطية BBC قد تستهدف جمهورًا أوسع عالميًا، مقدمة صورة أكثر توازنًا للأحداث.

من خلال هذين النهجين المختلفين، يمكن للجمهور أن يحصل على وجهات نظر متعددة للأحداث، مما يعزز الفهم الشامل والمعمق للصراع والتطورات الجارية.

الخاتمة

الخاتمة:

توصلنا من خلال دراستنا وتحليلنا للمعالجة الإعلامية لعملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية وBBC عربي الى معرفة جملة من خصوصيات المضمون والرسالة الإعلامية التي تسعى القناتين الى بثها والترويج لها من خلال كيفية معالجتها بحيثيات عملية طوفان الاقصى شكال ومضمونا، وذلك بما يتناسب والسياسة التحريرية للقناتين من خلال التأثير بعوامل معينة يمكن أن تساهم بأي شكل من الأشكال على المعالجة الإعلامية للقضية التي تم دراستها.

قناتي الجزيرة الإخبارية وBBC عربي كغيرهما من القنوات الإخبارية والمؤسسات الإعلامية تقوم بتأطير الأخبار والأحداث والمعلومات وقولبتها اعتمادا على جملة من الأدوات والآليات المخصصة وذلك على اختلاف وأنواع، فوضع أي قضية في سياق معين يمكن أن يغير من دلالتها لدى المتلقي، ويساهم في تكوين مجموعة من الأفكار لديه حول عملية طوفان الاقصى وفق نظرة قناة الجزيرة الإخبارية وBBC عربي للقضية.

لقد ظهر هذا يوضح في المعالجة الإعلامية ل عملية طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية وBBC عربي من خلال برنامج التي تبتانها، وبناء على النظرية الأطر الاعلامية فقد تبنت قناتي الجزيرة الإخبارية وBBC عربي مبادئ النظرية من خلال طريقة البث للبرامج هما ، مع ضرورة الإشارة إلى التزام القناة بجزء من المهنية في معالجة الموضوع وحفاظها على موقفها في دعم القضية الفلسطينية ومحاولة نصرتها اتضح لنا من خلال المعالجة الإعلامية وعملية تأطير موضوع طوفان الاقصى في قناتي الجزيرة الإخبارية وBBC عربي الارتباط الوثيق بين المضامين الإعلامية والعلاقات السياسية، فوسائل الإعلام تتأثر بالنظام السياسي الذي تنتمي إليه وتؤثر فيه بدورها وكل هذا ينعكس للرأي العام، وهو ما يرتبط بإعادة إنتاج السياسة فالأخبار والمعلومات التي من خلال معالجة وسائل الإعلام لها لا تصبح انعكاسا صادقا للواقع الذي تدور فيه الاحداث بل هي معالجة

الخاتمة

للمعلومات من الزاوية التي تخدم مالكي ومسيري المؤسسات الإعلامية ومن الزاوية التي تخدم سياسة الدولة والنظام الحاكم الذي ينتمي له الدولة، محاولة الالتزام مع قيم ومبادئ الجماهير المستهدفة. وتكون تهتم بكل جزء وكل تفصيله في محتوى المؤسسات الإعلامية بما فيها قناتي الجزيرة الإخبارية وBBC عربي، وتكون مدروس بدقة سواء من العناصر الشكلية أو المضمون وما بين ثناياه لتكوين صور ذهنية معينة عن أحد أطراف القضية أو الدعوة الى الميل إلى طرف على حساب الآخر أو خلق صراعات أو اقتراح حلول أو النقد بهدف تغيير، فكل يعود إلى أهداف المحتوى ومبتغى القناة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد عبد الكريم سلامة، الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2007.
2. ابراهيم حمد عليان، الاعلام الالكتروني وحقوق الانسان، الطبعة الأولى، العربي لنشر وتوزيع، القاهرة، 2019.
3. إحسان محمد حسين، الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1982.
4. الهام يونس احمد تقديم هويدا مصطفى، التنمية المستدامة والتمكين السياسي واقع المرأة العربية، العربي لنشر والتوزيع 2021.
5. جمال حسن أحمد السرحانة، فلسطين بين الغزو الفكري والاستعماري، ط1، دار الصميعي، المملكة العربية السعودية، 2008.
6. حسن عبد الحميد، أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006م.
7. خلافة زينب، محاضرات في مقياس تحليل المضمون، جامعة العربي بن المهدي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ص2019م-2020م.
8. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي وأسس مناهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
9. عمار بوحوش محمد ومحمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
10. غازي عناية، منهجية إعداد البحث العلمي، دط، دار المناهج، الأردن، 2008.

11. عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، 2016.
12. عادل فهمي، التربية الإعلامية، تكوين المتلقي الناقد، الناشر وكالة الصحافة العربية.
13. غادة البطريق، المواقع الاخبارية والحراك السياسي العربي، أطلس لنشر والانتاج الإعلامي، الطبعة الأولى، 2017.
14. فاروق طيفور، طوفان الاقصى العبور نحو التحرير، 19 ابريل 2024.
15. طارق فريد، طوفان الاقصى في عيون العالم، دار الحسيني لنشر والتوزيع، كتاب رقمي، 30 مارس 2024.
16. محرز حسين غالي، اقتصاديات المعرفة وصناعة الاعلام من ازمة التمويل الى النماذج الاقتصادية الجديدة، العربي لنشر والتوزيع، 2020.
17. محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
18. محمد عبيدات، محمد أبو نصار وآخرون، منهجية البحث العلمي، ط1، دار وائل للنشر، عمان.
19. محمد عبيدات، عبد الرحمان عدس وآخرون، البحث العلمي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1992، ص116
20. محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، ط2، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان، 2012.
21. مريم زعتر، محاضرات في تحليل مضمون السمعى البصري: وحدات وفئات التحليل، جامعة قسنطينة 3 كلية علوم والاتصال السمعى البصري، سنة 2020م-2021م.

22. مثنى محمد فيحان الغانمي، دراسة في اتجاهات الاخبار وتأثيراتها وانعكاساتها، التلفزيون والحرب، الدار مجد للنشر وتوزيع، الطبعة الاولى 2018.
23. مهيرة عماد السباعي، القضايا الافريقية، المنظور الاعلامي...الازمات...المعالجة، الطبعة الأولى، العربي لنشر وتوزيع، 2018.

المراجع الأجنبية:

1. Jean de bonville, Lanalyse de contenu des médiad, de book université, bruxelle, 2000

مواقع الإلكترونية:

1. <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/12/30/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9>
2. https://www.bbc.com/arabic/institutional/2011/01/000000_aboutus

مذكرات:

1. احمد علي عريقات، محمد زيدان الخرابشة، التأطير الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي، الجامعة الأردنية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 14، العدد 2، 2021.
2. ايمان بودراهم، صفاء بوحسان، المعالجة الإعلامية للتطبيع العربي الصهيوني عبر المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية موقع الجزيرة نموذجاً (شهادة الماجستير) جامعة 8ماي 1945 قالمة.
3. لحسن رزاق، صورة إسرائيل في الفضائيات الإخبارية العربية -دراسة تحليلية لقناتي الجزيرة والميادين (شهادة دكتوراه) جامعة قسنطينة 3.

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

الميدانية: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

العنوان:

التأثير الإعلامي لليوم الأول لعملية طوفان الأقصى في قانتي الجزيرة الإخبارية

العربية BCC و

دراسة وصفية تحليلية

استمارة تحليل المضمون

تحت إشراف

مسعود قانة

من إعداد الطالبة

الهلي زينة

السنة الجامعية 2022-2023

المحور الاول: فئات الشكل (كيف قيل؟)

1_ فئة المدة الزمنية للموضوع: د ثا

2- فئة اللغة المستخدمة:

اللغة العربية اللغة الاجنبية اللغة العبرية

3_ فئة المصادر:

داخلي: مراسل صحفي مبعوث

خارجي: قنوات عربية قنوات اجنبية شبكات التواصل الاجتماعي قنوات

اجنبية وكالات الانباء قنوات الاسرائلية

4_ فئة الانواع الصحفية:

الخبر التقرير التصريح المقابلة

5_ فئة ورود القضية في العنوان:

وردة في العنوان

لم ترد في العنوان

المحور الثاني: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

6_ فئة الموضوع: طوفان الاقصى أسباب نشوب المعركة مجريات المعركة

نتائج الأولية للمعركة ردود الفعل العربية ردود الفعل الغربية

7- فئة الشخصيات الفاعلة:

سياسية عسكرية دينية ثقافية اعلامية علمية

8_ فئة الهدف:

مناصرة الشعب الفلسطيني مناصرة المقاومة الفلسطينية إبراز قوة مقاومة
الفلسطينية

9_ فئة الاتجاه إزاء عملية طوفان الأقصى:

موافق محايد معارض

10_ فئة الاستمالات الإقناعية الموظفة:

استمالات عقلية استمالات عاطفية

11_ فئة آليات التأطير

الانتقاء الأبراز والتركيز الاطناب والتكرار الاستشهاد

12_ فئة ادوات التأطير:

البناء التركيبي للقصة الفكرة المحورية الاستنتاجات الضمنية

13_ فئة الاطر المرجعية:

سياسية دينية اجتماعية قانونية تاريخية
اقتصادية

14_ فئة الجمهور المستهدف:

الحكومات المعنية بالقضية الرأي العام العربي الرأي العام العالمي المنضمت
الدولية وسائل الاعلام العربية